



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

تخصص التربية وعلم الحركة



بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

بعنوان

معيقات تطبيق منهاج التربية البدنية و الرياضية لدى أساتذة
الطور الثانوي خلال جائحة كورونا

تحت إشراف:

د. جغدم بن ذهيبية

من إعداد الطالبان:

جرورو عبد الكريم

عماري سيد أحمد

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كان سببا في
وجودي و تعليمي إلى الوالدين الكريمين حفظهما
الله وأطال في عمرهما وإلى أخواتي وإخوتي.
وإلى كل الأصدقاء خاصة طلبة معهد التربية
البدنية والرياضية .

وإلى كل من سار في درب طلب العلم

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى أعز ما لدي في الوجود
وأغلى ما أملك في الدنيا أُمي وأبي الكريمين اللذان
شجعاني دوماً خلال مشواري الدراسي ولهما
الفضل الكبير فيما أنا عليه الآن حفظهما الله
وأطال في عمرهما .
وأخص بالذكر كل من ساهم في مساعدتي على
إنجاز هذا البحث، وجميع أصدقاء معهد التربية
البدنية والرياضية .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ،
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد :

نحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقنا لإتمام هذه المذكرة فهو عز
وجل أحق بالشكر والثناء

وانطلاقاً من حديث أشرف الخلق صلى الله عليه وسلم " لا يشكر
الله من لا يشكر الناس " فإننا نتوجه بالشكر والتقدير إلى الذي لم
يبخل علينا بما لديه وأرشدنا إلى الصواب ، ووجهنا إلى صنع
الأحسن أستاذنا الكريم د. جعدم بن ذهيبة " حفظه الله ورعاه وإلى
كل من لديه فضل علينا في إنجاز هذه المذكرة كما لا ننسى أن
نوجه شكرنا إلى الأساتذة الكرام الذين رافقونا طوال مشوارنا الدراسي
في الجامعة ولم يبخلوا علينا بالمعرفة" ، والزملاء الذين ساعدونا
في إنجاز هذا العمل المتواضع.

و أخيراً نرف عبارات الشكر والتقدير إلى كل أساتذة و عمال قسم
التربية البدنية والرياضية.

لكم منا جميعاً أسمى عبارات الحب والاحترام .

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الواجهة.....
	البسمة.....
ج	إهداء.....
د	شكر وتقدير.....
قائمة المحتويات	
	الملخص.....
التعريف بالبحث	
1	مقدمة.....
4	الإشكالية.....
5	الفرضيات الدراسة.....
6	اهداف الدراسة.....
7	مصطلحات الدراسة.....
الباب الأول : الجانب النظري	
الفصل الأول: منهاج التربية البدنية و الرياضية	
13	تمهيد.....
14	مفهوم المنهاج.....
19	الأهداف التربوية.....
21	مستويات الأهداف.....
28	التقويم.....
الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية و الرياضية	
40	تمهيد.....
47	أستاذ التربية البدنية والرياضية.....

47	تعريف أستاذ التربية البدنية الرياضية
47	صفات أستاذ التربية البدنية الرياضية.....
48	خصائصه.....
52	طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية الرياضية.....
53	الأستاذ و برنامج التربية البدنية الرياضية.....
53	علاقة أستاذ التربية البدنية الرياضية بالتلاميذ.....
55	الخلاصة.....
الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
الفصل الأول : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
	لإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة.
	منهج الدراسة
	عينة الدراسة
	مجتمع الدراسة
	حدود الدراسة
	ادوات الدراسة
الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة	
	تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
	تحليل نتائج القسم الاول
	تحليل نتائج القسم ثاني
	الاستنتاج العام
	الاقتراحات
56	خاتمة.....
	المصادر و المراجع.....

قائمة الجداول و الاشكال

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	58
02	يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الفئات العمرية	59
03	يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الخبرة المهنية	60
04	يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير طبيعة المنصب	61
05	يوضح الإطلاع على الأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي	62
06	يبين مدى تحقيق منهاج التربية البدنية مع الظروف الواقعية المعاشة للاستثمار المقدمة لأساتذة الثانويات	63
07	يوضح بأن رؤية أهداف منهاج تتنبأ بالحاجات المستقبلية للمجتمع للاستثمار المقدمة لأساتذة الثانويات	65
08	يبيّن الظروف الملائمة للأستاذ لتطبيق منهاج التربية المدنية والرياضية للطور الثانوي	66
09	يوضح آراء الأساتذة في انعكاس مستوى تطبيق منهاج في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ	67
10	يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية في اعتقاد أن منهاج التربية متاح مكن التلاميذ من اتباعه في ظل الجائحة للاستثمار المقدمة لأساتذة الثانويات	68
11	يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية في اعتقاد أن كافة الظروف المسطرة من طرف الوزارة كانت مهية لتطبيق منهاج التربية البدنية للاستثمار المقدمة لأساتذة الثانويات	69
12	يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية (خلال فترة جائحة كورونا من نهاية سنة 2019 إلى غاية اليوم هل انتهج مدرسي الثانوية منهاج جديد للتدريس (للاستثمار المقدمة متساوية الثانويات)	71
13	يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية لمدى أهمية التقنيات المتبعة من طرف الأستاذ في عرض منهاج	72

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	58
02	يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الفئات العمرية	59
03	يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الخبرة المهنية	60
04	يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير طبيعة المنصب	61
05	يوضح الإطلاع على الأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي	62
06	يبين مدى تحقيق منهاج التربية البدنية مع الظروف الواقعية المعاشة للاستمارة المقدمة لأساتذة الثانويات	64
07	يوضح بأن رؤية أهداف منهاج تتنبأ بالحاجات المستقبلية للمجتمع للاستمارة المقدمة لأساتذة الثانويات	65
08	يبيّن الظروف الملائمة للأستاذ لتطبيق منهاج التربية المدنية والرياضية للطور الثانوي	66
09	يوضح آراء الأساتذة في انعكاس مستوى تطبيق منهاج في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ	67
10	يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية في اعتقاد أن منهاج التربية متاح مكن التلاميذ من اتباعه في ظل الجائحة للاستمارة المقدمة لأساتذة الثانويات	69
11	يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية في اعتقاد أن كافة الظروف المسطرة من طرف الوزارة كانت مهيأة لتطبيق منهاج التربية البدنية للاستمارة المقدمة لأساتذة الثانويات	70
12	يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية (خلال فترة جائحة كورونا من نهاية سنة 2019 إلى غاية اليوم هل انتهج مدرسي الثانوية منهاج جديد للتدريس (للاستمارة المقدمة متساوية الثانويات)	71
13	يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية لمدى أهمية التقنيات المتبعة من طرف الأستاذ في عرض منهاج	72

المخلص:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان معوقات تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية لدى اساتذة الطور الثانوي خلال جائحة كورونا فهدفت الدراسة الى معرفة المعوقات التي تواجه أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تطبيق المنهاج الخاص بالمادة في الطور الثانوي من وجهة نظرهم وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية مكونة من 30 أستاذ من الطور الثانوي لبعض ثانويات ولاية مستغانم. وقد توصل الباحثان الى وجود معوقات في تطبيق منهاج التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي تتعلق بتحقيق الاهداف و تطبيق المحتوى و أيضا معوقات تتعلق بعملية التقويم.

الكلمات المفتاحية: المنهاج، معوقات، استاذ التربية البدنية والرياضية، جائحة كورونا

Résumé :

L'étude était intitulée "Obstacles à l'application du programme d'éducation physique et sportive par les enseignants du secondaire pendant la pandémie de Krona". L'étude visait à connaître les obstacles rencontrés par les professeurs d'éducation physique et sportive dans l'application du programme pour les matières du secondaire. Les deux chercheurs ont découvert des obstacles à l'application du programme d'éducation physique et sportive dans la phase secondaire liés à l'atteinte des objectifs et à l'application du contenu, ainsi que des obstacles liés au processus d'évaluation.

Mots-clés : curriculum, handicaps, professeur d'éducation physique et sportive, pandémie de Corna

الباب الأول الجانب النظري

التعريف بالبحث

تسعى الرياضة بجميع أشكالها و أنواعها إلى تجسيد فردية الفرد و أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الإنسان، ليس فقط من حيث الحركة، و لكن أيضا من الناحية النفسية و الاجتماعية عندما سيطرت الرياضة على مجال التعليم العام، لجأت إليها فئات من الرجال و النساء في المجتمع لأنواع مختلفة من الأنشطة حيث كانت تعتبر وسيلة لتقليل تكلفة العلاج و الوقاية من العديد الأمراض و توفير الراحة و المتعة، بالإضافة إلى ذلك، وجد الإنسان العديد من المعوقات و العلامات، التعليم و الصحة البدنية و العقلية و الروابط الاجتماعية و ما يلي ذلك، حتى تتحول إلى منظمات و مؤسسات مالية توفر سبل العيش للعديد من الأفراد و الأشخاص، و هذا ما حدث في عالم الرياضة المحلي والإقليمي و الدولي، بدءا من المكملات المدرسية و الرياضية وصولا إلى الاحتمالات و المهرجانات و الألعاب الأولمبية و البطولات الدولية.

تطور علم المناهج بشكل سريع في السنوات الأخيرة، مما جذب انتباه العديد من الباحثين، تحديد نوع الثقافة للشعب الصيني، المنهج سهل الاستخدام و المجتمع يتطور بانسجام و الضعيف و ضعف التطبيق سيأخر المجتمع، و قد تم إلقاء اللوم على دوراتها و انتقادها بسبب الفساد و الضعف الأخلاقي للمجتمع.

يهدف منهج التربية البدنية للمرحلة الثانوية إلى بناء الكفاءات و القيم التي تساهم في تكوين شخصيات المتعلمين من خلال ممارسة أنشطة التربية البدنية في المرحلة الأولى مع التركيز على تمكين المتعلم في تطوير و تعزيز اكتساب المهارات الأساسية في المرحلة الابتدائية، في المرحلة الثانية يتم وضع مشاريع و خطط فردية و جماعية تسمح للمتعلم باختيار و تجميع المهارات في المشاريع العلمية التي يسعى إلى تحقيقها في المرحلة الثالثة، في الدورة إلى نقل الصيغ الجمالية للعمل المقدم، بالإضافة إلى بناء الروح التنافسية و الإبداع المتأصل في الإتقان و الإبداع.

على الرغم من اهتمام الباحثين المتخصصين في علوم النشاط البدني لموضوعات مثل طرق التدريس و المناهج في محاولة لتطوير و تعزيز تطبيقها، إلا أن الافتقار إلى القدرات والمرافق للوصول إلى الأبحاث، وخاصة في دول العالم الثالث يجعل معلمي التربية البدنية يواجهون معيقات، عند تطبيق دورات التربية البدنية، و هذا ما نتعامل معه في بحثنا.

مشكلة البحث:

كانت التربية و لاتزال موضوع نقاش بين الخبراء و الباحثين في هذا المجال حيث أن مجموعة من العلوم في هذا المجال هي حجر الزاوية و الأسس لمختلف الجوانب النظرية و التطبيقية، و قد أدى ذلك بالخبراء في هذا المجال إلى تكريس أنفسهم لدراسة مفصلة للدورات التي تقدمها المؤسسات التعليمية في سياق التربية البدنية.

إن أهداف هذه المادة و تنوع محتواها و وسائلها يجعل من تدريسها عملا يحتاج إلى تخطيط رقيق و منظم و تقديم سليم لمخرجاتها كمادة دراسية تضم إلى المواد الأخرى في المؤسسات التعليمية، و لو أنها أقللا دراسة من ناحية الوقت المخصص لها و من ناحية المحتوى.

و تطبيق المنهاج يبق المحور الأساسي في كل هذه العمليات خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي سيارع فيها هو التلميذ، ويشير الأستاذ في هذه العملية فهو الذي ينقل المعلومات للتلاميذ و يوصل لهم الرسالة و يقيم الأخطاء و النقائص للتلاميذ و يصححها لهم.

و عليه نطرح تساؤل العام التالي:

– نطرح التساؤل: هل توجد معيقات في تطبيق منهاج التربية البدنية و الرياضية في الطور الثاني؟ في ظل جائحة كورونا؟

❖ التساؤلات الفرعية:

- هل توجد معيقات في تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية في الطور الثانوي؟
- هل توجد معيقات في تحقيق أهداف منهج التربية البدنية في الطور الثانوي؟
- هل توجد معيقات في عملية التقويم في ظل توجيهات منهاج التربية البدنية في الطور الثانوي؟

1- فرضيات الدراسة:

فرضية العامة:

- توجد معيقات في تطبيق منهاج التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

الفرضية الجزئية:

- توجد معيقات في تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية في الطور الثانوي.

- توجد معيقات في تحقيق أهداف منهج التربية البدنية في الطور الثانوي.

- توجد معيقات في عملية التقويم في ظل توجيهات منهاج التربية البدنية في الطور الثانوي.

مصطلحات الدراسة:

المنهاج لغة : أصل الكلمة نهج ومنهاج بمعنى؛ الطريق الواضح. ومنه أيضا انتهج الرجل بمعنى سلك، وقيل طلب النهج أي الطريق الواضح. وقد وردت في القرآن الكريم في سورة المائدة الآية 48 " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا " بمعنى الطريق الواضحة التي لا لبس فيها ولا غموض.

أما كلمة المنهاج في الإغريقية فتعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين.

وفي الإنجليزية تقابل كلمة المنهاج (Curriculum)، و هي كلمة مشتقة من جذر لاتيني ومعناها ميدان السباق.

المنهاج اصطلاحا : عرف المنهاج بتعريفات عديدة ومتباينة تبعا لمنطقاتها الفلسفية فمن تعريف يركز على المادة الدراسية إلى آخر حول حاجات المجتمع وقيمه، إلى ثالث يجعل محوره التلميذ وحاجاته وميوله واتجاهاته، إلى رابع يحاول الدمج بين كل ما سبق، وتشير هذه التعاريف إلى أنه :

مجموع الخبرات التربوية والأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها التلاميذ داخلها وخارجها تحت إشرافها بقصد تغيير سلوك التلميذ نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية.

التربية البدنية و الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين مواطن لائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي

التعريف الإجرائي: التربية البدنية الرياضية هي مادة دراسية تهدف إلى تغيير سلوكيات المعلمين في الجانب الحسي الحركي والعاطفي الوجداني والمعرفي عن طريق استخدام الأنشطة الرياضية كوسيلة لتحقيق ذلك¹.

تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية: يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع².

التعريف الإجرائي: إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا، وله فعالية في العملية التربوية، فمسؤوليته كبيرة جدا كما أنه له أثر على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيهها سليما، ويهيئ لقواه المكتسبة بيئة تعليمية ملائمة.

المرحلة الثانوية

هي آخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلبة، وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي المُمثلة بالصفوف الابتدائية، والإعدادية أو المتوسطة، وهي المرحلة

¹ أحمد بوسكرة ، منهاج تربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ، بدون طبعة ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، سنة 2005 ، ص 7 .

² أمين أنور الخولي، أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي 1996، ص147

التي تُقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به الطالب بعد تخرجه من الثانوية، أو طبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقاً، وهذا ما يُطلق عليه اسم التعليم العالي، وتُسمى مدارس التعليم الثانوي بالمدارس الثانوية، وغالباً ما يبدأ التعليم الثانوي خلال سنوات المراهقة. **جائحة كورونا** : هو فيروس جديد ينتمي إلى عائلة الفيروسات التاجية (كورونا) وقد تمت تسميته من قبل وظهر في مدينة يوهان الصينية في ديسمبر من عام 2019 COVID منظمة الصحة العالمية ب 19 لينتقل إلى جميع أرجاء العالم .

محمد فتحي الكردي: المدرب الرياضي

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : دراسة محمد خير بركات مناصرة 2001 لاستكمال رسالة الماجستير :

-موضوع الدراسة: تقويم مناهج التربية الرياضية للصفوف الثلاث الأولى الأساسية في محافظة أربد (محمد خير بركات مناصرة 2009)

-هدف الدراسة: -تقويم واقع مناهج التربية الرياضية للصفوف الثلاث الأولى الأساسية في محافظة أربد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات القائمين على تدريس هذا المنهاج - التعرف على الفروق في درجة تقويم المنهاج تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي التخصص الأكاديمي ، الخبرة ، الجنس.

-المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة هذه الدراسة.

-عينة البحث: اشتملت عينة البحث على 356 معلم ومعلمة وواقع 125 معلم و231 معلمة من المجتمع الدراسي الأصلي والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

-أداة البحث: استخدم الباحث الاستبيان الذي اشتمل على 44 فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسية هي: الأهداف-المحتوى-الأساليب-والأنشطة.

-نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن مجال التقويم قد حقق درجة تقويمه محايد 2,45

-أوصى الباحث: بضرورة الاهتمام بمنهاج التربية الرياضية للمرحلة الأساسية وخاصة الصفوف الثلاث الأولى من قبل وزارة التربية والرياضة والتعليم ووضع معيار خاص لتقويم طلبة المرحلة الأساسية الدنيا. **الدراسة الثانية** : الصغير مساحلي، (2013/2013) جامعة الجزائر 03 أطروحة دكتوراه.¹

موضوع الدراسة: دراسة تقويمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط و علاقتها بمهارات التدريس لديهم و طبيعة التفاعل النفس - اجتماعي داخل القسم دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولايتي سطيف و باتنة:

إشكالية الدراسة: ما مدى فهم و إدراك أساتذة التربية البدنية لمتطلبات عناصر المناهج التربوية الحديثة، و ما علاقة ذلك بمهارة التدريس لديهم و طبيعة التفاعل النفس اجتماعي دخل القسم؟

فرضية الدراسة: يجد الأساتذة معيقات خاصة بمستوى الفهم و الإدراك لمتطلبات عناصر المنهاج التربوي لمرحلة التعليم المتوسط، كما لها علاقة دالة و موجبة بمهارة التدريس لديهم و طبيعة التفاعل النفس اجتماعي داخل القسم.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فهم أساتذة التربية البدنية لمتطلبات عناصر المنهاج لمعرفة المعوقات الموجودة في مجالات التدريس و علاجها، و كذا مدى ملائمة المنهاج لطبيعة الواقع من حيث الإمكانيات و طبيعة المجتمع.

المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح.

عينة البحث: 30 أستاذ و أستاذة.

أدوات الدراسة: الاستبيان - الملاحظة.

¹ الصغير مساحلي، دراسة تقويمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط و علاقتها بمهارات التدريس لديهم و طبيعة التفاعل النفس - اجتماعي داخل القسم، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر3، 2013/2012.

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى وجود نوع من الرضا عن منهج التربية البدنية و لكن يتطلب إعادة النظر في بعض عناصره و تكييفها أو تغييرها بما يتناسب مع متطلبات الميدان و ظروف عمل الأساتذة، و مع المستوى الحقيقي لتلاميذ المتوسط و قدراتهم البدنية و العقلية و النفسية.

الدراسة الثالثة: بن جول محمد العيد، جلول محمد الأزهر (2015-2016)، جامعة قاصدي مرياح- المسيلة ماستر أكاديمي¹.

المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية و انعكاساتها على الأداء المهاري لدى التلاميذ من وجهة نظره (دراسة ميدانية على أساتذة مدينة تقرت الكبرى للطور الثانوي).
إشكالية الدراسة: هل المعوقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية و الرياضية لها أثر على الأداء المهاري للتلاميذ؟

فرضية الدراسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعامل إدارة المؤسسة مع أستاذ التربية البدنية مما يؤثر على الأداء المهاري لدى التلاميذ.
الهدف من الدراسة: التعرف على المعوقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية و انعكاساتها على الأداء المهاري للتلاميذ.
المنهج المتبع: استخدم الباحث فيه هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبتة لهذا النوع من الدراسات.

عينة البحث: تكونت العينة من 30 أستاذا بنسبة 62 بالمئة من مجتمع البحث.

أدوات الدراسة: الاستبيان حزمة المعالجة الإحصائية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود معيقات تعترض أستاذ التربية في تحسين و تطوير الأداء المهاري لدى تلاميذ الطور الثانوي.

¹ بن جلول محمد العيد، المعوقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية و انعكاساتها على الأداء المهاري لدى التلاميذ من وجهة نظره، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح، المسيلة، 2015-2016.

الدراسة الرابعة : تامن عبد الرحمان، (2017/2016)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة
ماستر أكاديمي¹.

موضوع الدراسة: منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات بين غموض
المصطلح و إمكانية التطبيق لدى الأساتذة (دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية سطيف).
إشكالية الدراسة: هل يطبق أساتذة التربية البدنية حقا في تسطير البرامج و تطبيق حصص
التربية البدنية وفقا لنظام المقاربة بالكفاءات؟

فرضية الدراسة: يطبق أساتذة التربية البدنية و الرياضية نظام المراقبة بالكفاءات وفق ما
جاء به المنهاج الجديد في تسطير البرامج و تطبيقها.
هدف الدراسة: تسليط الضوء على مدى إدراك أستاذ التربية البدنية و الرياضية لما جاء في
منهاج المادة.

المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث: 30 أستاذا

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الاستبيان.

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى أن غالبية الأساتذة يطبقون ما جاء في منهاج المادة.
رغم هذا يوجد غموض بسيط لدى بعض الأساتذة، مما جعل الباحث يستنتج المحاولة الجادة
للأساتذة من أجل التأقلم مع المنهاج.

مناقشة الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الوسائل المساعدة في البحث العلمي، بحيث تساعد
الباحث في تكوين فكرة عامة وأخذ صورة مستقبلية لخطوات البحث، مكنتنا من التعرف على
المراجع التي يمكن الاعتماد عليها و المرتبطة بمتغيرات بحثنا .

¹ تامن عبد الرحمان، منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات بين غموض المصطلح بإمكانية التطبيق
لدى الأساتذة، مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017/2016.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول:

منهاج التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:

يشكل المنهج ومكوناته وعناصره نظاماً كاملاً تعكس فيه المرأة فلسفة التعقل وتطلعاتها وفلسفة المجتمع واحتياجاته من خلال تربية أبنائها وأهدافها. التخطيط والتنفيذ يعمل نظام التعليم بنجاح لحماية التراث والقيم الثقافية للأمة ومواكبة جميع التطورات العلمية والفكرية الجديدة.

1-1- مفهوم المنهاج:

المنهاج في اللغة هو "الطريق المستقيم" كما جاء في لسان العرب لابن منظور، و يعني أيضا الطريق التي يتهجها الفرد لبلوغ أهداف معينة. (ابن منظور، مرجع سابق، ص 383)

أما اصطلاحا فيعرفه الخوالدة بأنه: مجموعة من المعلومات و الحقائق والمفاهيم و المبادئ و القيم و النظريات التي تقدم إلى المتعلمين في مرحلة تعليمية بعينها، و تحت إشراف المدرسة الرسمية و إدارتها، إلا أن المنهاج التربوي في الواقع قد يتجاوز هذا التعريف ويصبح: مجموعة منظمة من النوايا التربوية الرسمية التدريسية أو كليهما معا. (محمد محمود الخوالدة، 2004، ص18)

و المنهاج بمفهومه الحديث: هو "مجموع الخبرات التربوية و الأنشطة لتعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها الطلاب داخل المدرسة و خارجها تحت إشرافها بقصد تغيير سلوك الطلاب نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية". (محمد عبد الكريم أبو راسل ، 1999، ص26)

كما يمكن تعريف المنهاج إجرائيا بأنه " مجموع المعارف والخبرات و الأنشطة البدنية والرياضية المخطط لها، و التي تقدم لتلاميذ الطور الثانوي أثناء تكوينهم، للوصول إلى أهداف مقصودة و محددة.

و يعتبر المنهاج المدرسي الحديث هو ما تقدمه أي دولة في مؤسساتها التعليمية من خبرات و أنشطة تربوية للمتعلمين داخل وخارج المدرسة، و نحاول من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على هذا العنصر الضروري في المنظومة التربوية (المحاسنة، 2006، ص 5) أما منهاج التربية البدنية فيعرفه دوتري dauthre بأنه : " الخيرات والمواقف و الأنشطة التي تسيطر عليها المدرسة ، و تتضمن تعليما ايجابيا في البرامج داخل المدرسة وخارجها " (الخولى ، 2005، ص 42)

2.1 أسس بناء المنهاج:

نعني بأسس بناء المناهج الأسس التي يجب مراعاتها عند البدء في بناء أي برنامج تعليمي من أجل إنجاحه، على الرغم من أن خبراء تخطيط المناهج والعاملين وبناتهم قد اتفقوا على أن البناء التأسيسي للمنهج يعتمد على أربعة أسس على الأقل وهي : الأساس الفلسفي، الأساس النفسي، الأساس الاجتماعي والأساس الثقافي. يمكن رصد ثلاثة اتجاهات رئيسية تستند إليها. الاتجاه الأول هو أن الطلاب أو المتعلمين هم محور العملية التعليمية ، والاتجاه الثاني هو أن المعرفة هي المنهج ، والاتجاه الثالث هو أنه يعتقد أن المجتمع هو محور بناء المناهج. (جودة أحمد وآخرون ، 2004 ، ص 69).

1.2.1 الأسس الفلسفية للمنهج:

لقد تدخلت الفلسفة في اتخاذ كل قرار مهم في ذلك المجال مستقبلاً، سواء ما تعلق منها بنوعية الأهداف التي يعمل المنهاج على تحقيقها، أو طبيعة المحتوى الذي يعكس تلك الأهداف، أو نوعية الوسائل والأنشطة التي تؤدي إلى تبسيط ذلك المحتوى، و تعمل بالتالي على تحقيق تلك الأهداف، أو أنماط التقويم المناسبة التي توضح مدى نجاح المنهج في أهدافه ومدى استفادة المتعلم منه.

وبالتالي ستنشر الفضيلة، و قاد هذا الاعتقاد إلى زيادة الاهتمام بالمادة الدراسية لذاتها

دون الاهتمام بعملية ربطها بحياة التلاميذ. (جودة أحمد وآخرون، مرجع سابق، ص 70)

حيث يعكس المنهج الواقع الاجتماعي، فالمنهج الدراسي يجب أن يصمم على أساس الفرد بصفته الشخصية، حيث أنه الأصل في العملية التعليمية، فلا بد أن يتضمن المنهج خبرات شاملة لمظاهر الحياة المختلفة التي تهتم المتعلم شخصياً للكشف عن ذاته و إنماء شخصيته، إنه منهج يقوم على الدراسات الإنسانية. (ناصر إبراهيم، 2004 ، ص 318)

أما عن المنهج في الفلسفة الإسلامية، فمعروف أنه يهدف إلى إعداد الإنسان الصالح المتكامل عقلياً وجسدياً و روحياً و عاطفياً، الفعال في خدمة مجتمعه المحلي والعربي و الإسلامي، حيث تعد رسالته رسالة إنسانية، ينظر بموجبها إلى جوهر الإنسان و فطرته،

دون النظر إلى جنسه أو لونه، كما يضمن للإنسان الصالح صلاحه، و يعمل على نقل ذلك إلى الأجيال القادمة.

و إن كان من نقد يمكن أن يوجه إلى هذه الفلسفات، فإننا نجد في المجموعة الأولى أن فيها بعض المغالاة في الفردية بما يرتبط بها من فوضى و غموض، كما غالت المجموعة الثانية في تركيزها على المعرفة، فيما الماركسية غالت في تركيزها على المجتمع و الفكر الإلحادي، أما إذا قارنا ذلك بالفكر الإسلامي فإننا نجده المنهج الوسط، الذي يربط بيم مصلحة الفرد و مصلحة الجماعة برباط الحب و المودة و الإيثار، ما لا نجده في أي فلسفية أخرى. (جعنيني ونعيم حبيب ،2004، ص266)

2.2.1 الأسس الاجتماعية للمنهج:

ونقصد بالأسس الاجتماعية تلك المقومات و الركائز ذات العلاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ التي يجب أن نأخذها بعين الاعتبار عند التخطيط للمناهج وهندستها وبنائها، ولعل القارئ في هذا المجال سيلحظ تعدد القيم الاجتماعية و اختلافها من مجتمع إلى آخر و من بيئة إلى أخرى.

و في مسألة احترام شخصية الفرد يجب أن يعمل المنهاج على احترام شخصية الفرد، والعمل على إكساب التلاميذ اتجاهات تقبل الذات، والقدرة على التعامل مع الآخرين، واحترام 'رائهم بروح من التسامح، ودون تمييز بين فرد و آخر حسب اللون أو الحالة الاقتصادية، و لا بد من إتاحة الفرصة للتلاميذ لاختيار الأنشطة أو المشروعات مع زملائهم و أساتذتهم في وضع الخطط وتنفيذها وتعيين أدوار التلاميذ أثناء التنفيذ دون التمييز بين تلميذ وآخر. (حميدو، مام مختار، 2000 ص85)

إن مسؤولية المنهج كبيرة في التركيز على أهمية التفاعل الاجتماعي، و اعتباره طريق التقدم والتطور لكل مجتمع من المجتمعات، ذلك التقدم الذي لا يتم بدون تعاون بين الأفراد. ويقع هنا على المنهج عبء، توضيح التغيرات الاجتماعية الطبيعية والبشرية، ومدى قوتها وتأثيرها على المجتمع، وتحديد أنواع هذا التغير، والدوافع التي أدت إلى سيطرة بعضها

على المجتمعات، ولا بد للمنهج من عرض معوقات التغيير الاجتماعي، و أن يسهم في نوعية المتعلمين لوجهة التغيير. (جودة أحمد وآخرون، مرجع سابق، ص104)

3.2.1 الأسس النفسية للمنهج:

مما لا شك فيه أن هناك علاقة وثيقة بين المنهج الدراسي وعلم النفس و دراساته، حيث يستفيد منهاج في بنائه وتنفيذه وتقييمه من نتائج وبحوث دراسات ميدان علم النفس، ولاسيما علم نفس النمو، لما طرحه من نتائج تتعلق بالفروق الفردية، و بخصائص نمو الإنسان في مراحل العمرية المختلفة من جميع الجوانب العقلية والوجدانية والجسمية والاجتماعية، وأهم المشكلات التي تعترض سبيل هذا النمو في كل مرحلة منها، فعلى أن نختار في إعداد المنهج ما يتفق وطبيعة تفكير المتعلم، و يسهم في إشباع رغباته وميوله وحاجاته.

و كذلك يستفيد المنهج الدراسي من علم النفس التربوي في معرفة الظروف أو الشروط التي يجب أن تتوفر في المواقف التعليمية من أجل تحقيق التعلم، مثل: شرط النضج، و شرط الدافعية، و شرط الممارسة، حيث لا بد أن تكون المواقف التعليمية في مستوى تفكير المتعلمين و استعداداتهم و ميولهم. (السامرائي هاشم، 2000، ص42)

4.2.1 الأسس المعرفية للمنهج:

للمعرفة ثلاثة مكونات: العموميات، ويشترك فيها غالبية أفراد المجتمع، والخصوصيات، وتختص بها فئة معينة داخل المجتمع، والمتغيرات، و تتمثل في الاختراعات والاكتشافات والأفكار الجديدة.

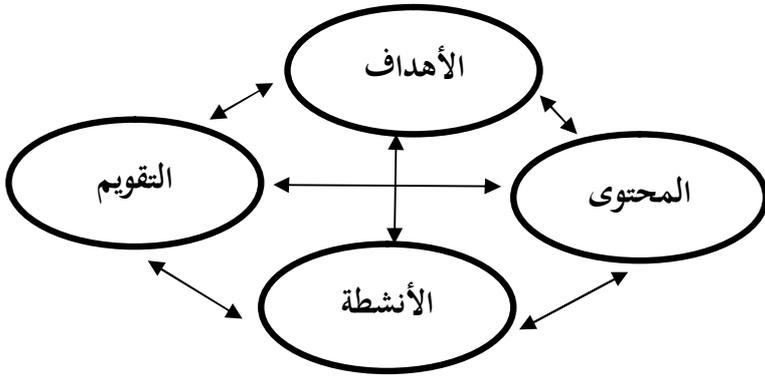
و ينبغي للاهتمام بعموميات المعارف الثقافية، و تضمينه محتوياتها لكي تكون هناك عناصر ثقافية مشتركة بين الأفراد المتعلمين، وقد مشترك من المعلومات والاتجاهات والمهارات، ضمنا لإشاعة روح التعاون والتفاهم بين أفراد المجتمع، تحقيقا لتناسكه الاجتماعي و تقدمه، و بما أن هناك فروقا فردية بين الطلبة، لذا ينبغي للمنهج الدراسي الاهتمام بالخصوصيات التي تتناسب مع هؤلاء الأفراد، مع عدم إغفال حالة التوازن بين

العموميات والخصوصيات، و بالنسبة للمتغيرات يجب أن يراعي المنهج أساليب التفكير السليمة، حتى يكون الحكم على تلك المتغيرات وقبولها العام والخاص أو رفضها نهائيا في إطار معايير معينة تحدد القبول والرفض. (محمد أمين المفتي وآخرون ، 1987 ، ص116).

3.1 مكونات المنهاج:

تتكون بنية المناهج من أربعة عناصر أساسية (مرعي و آخرون 1993)

كما هي موضحة في الشكل:



شكل رقم 01 يوضح : عناصر المنهاج (توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة، سنة 2009 ، ص 39)

1.3.1 الأهداف التربوية:

1.1.3.1 مفهوم الهدف التربوي: هو العمل لكي تصبح جوانب الحسي حركي و العاطفي الوجداني و المعرفي نتيجة نريد الوصول بها إلى نقطة معينة و نتيجة متوقعة و يرى حسن حسين زيتون: " الهدف التربوي هو العبارات التي تصف المخرجات أو النتائج المتوقعة في كافة أبعاد الشخصية الإنسانية ألي منظومة تربوية سواء كانت هذه النواتج لمنظومة التربية النظامية أو غير نظامية فالهدف التربوي هو محاولة تنظيم المقاصد أو الأغراض". (عطا الله أحمد وآخرون ، 2009، ص ص15- 16)

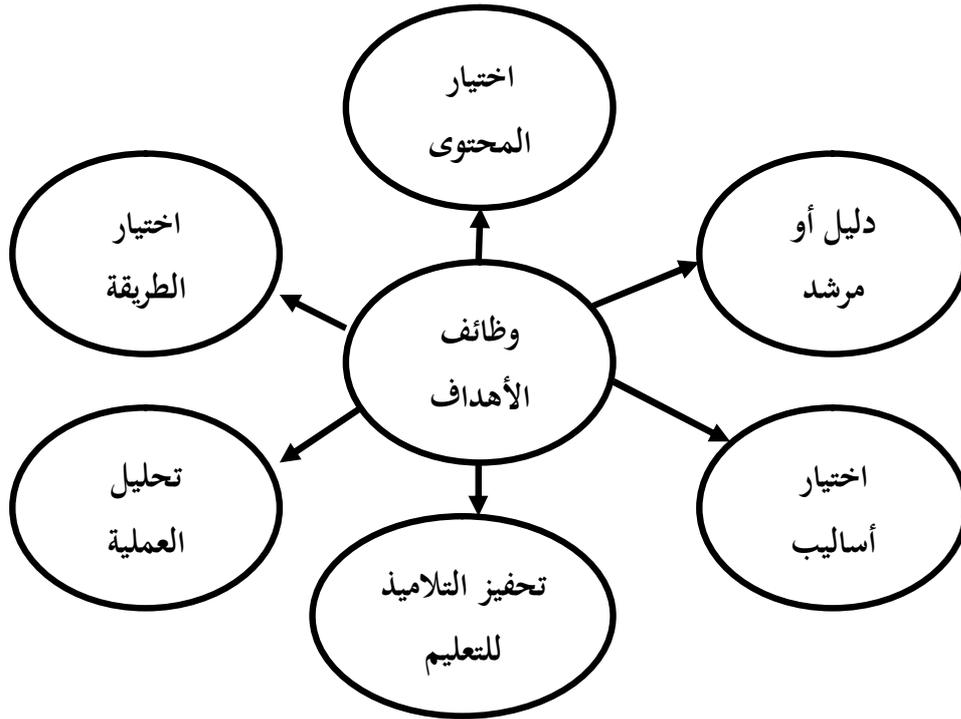
حيث تعتبر الأهداف الخطوة الأساسية التي يتم البدء بها عند التفكير في بناء المنهاج، فهي دائما نقطة البداية ألي عمل سواء كان هذا العمل في إطار تربوي أو في إطار آخر، و هي تعتبر بمثابة القائد و الموجه لكافة الأعمال.

ولا يمكن اشتقاق الأهداف بمعزل عن طبيعة المجتمع الذي تدرس الأهداف فيه فتؤثر فلسفة وقيم المجتمع في وضع الأهداف الخاصة بالتعليم لكل مرحلة و مادة وفئة ، الأهداف هي ذلك التغيير المراد إحداثه في سلوك المتعلم نتيجة تزويده بخبرات تعليمية متنوعة و يمكن ملاحظته و قياسه بأساليب مناسبة لذلك (حمد حسين محمد عبد المنعم، سنة 2012 ، ص 9)

فالأهداف هي نتائج تعليمية مخططة وعلى المتعلم أن يكتسبها بأقصى ما تستطيع قدراته و بشكل تلبي احتياجاته فالهدف التربوي هو إحداث تغيرات إيجابية في سلوك المتعلمين نتيجة لعملية التعلم، (توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة، نفس المرجع السابق، ص 6) فهذه الأهداف هي المؤشرات لتوجيه العملية التعليمية فمن خلال هذه الأهداف يمكن الحكم على نجاح أو فشل العملية التعليمية لأنها تعتبر أساس التقويم. (عمر عمور، سنة 2001/2000 ، ص 71).

2.1.3.1. وظائف الأهداف : يرى أحمد حسين اللقاني 1995 أن الأهداف تتصل بكل ما يتعلق بالناحية التخطيطية أو التنفيذية، فلكل مستوى أو مرحلة تعليمية أهدافها و لكل مادة دراسة أهدافها الخاصة.

و ترى سهير بدير موسى 1995 " أن الأهداف تعتبر بمثابة الضوء الأخضر لأي عملية تعليمية تربوية، فهي تحدد نوع العناصر الأخرى المتضمنة في منهاج " فالعبارات التي تصف التغيرات أو النواتج المتوقعة للمتعلمين، ولقد أجمع مختلف التربويين أن وظائف الأهداف هي الموضحة بالشكل التالي:



شكل رقم 02 يوضح: وظائف الأهداف. (خالد محمد عبد الجابر الخطيب، 2015، ص31، ص33 و 34)

3.1.3.1. مستويات الأهداف: حددت كوثر كوجك الأهداف التربوية وفقا لدرجة عموميتها أو تحديدها إلى ثالث مستويات هي:

- **الأهداف التربوية العامة:** تعد الأهداف في هذا المستوى واسعة النطاق تحتاج إلى وقت طويل و تحقق عن طريق عملية تربوية كاملة كأهداف مرحلة تعليمية أو برنامج دراسي معين. (أحمد ماهر أنور حسن وآخرون، سنة 2007، ص18)
- **الأهداف التعليمية:** وهي أقل مستوى من التربوية، وترتبط بالمرحلة الدراسية أو بسنة دراسية، ويضع هذه الأهداف الخبراء التربويون، مثال منهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة المتوسطة.
- **الأهداف التدريسية:** و هي الأهداف الإجرائية السلوكية و التي تكون أكثر تحديدا وتنفذ في الحصة الدراسية ويضع هذه الأهداف الأساتذة، مثال: هدف درس تربية البدنية و الرياضية لفوج دراسي معين. (محمد حسين محمد عبد المنعم، نفس المرجع السابق، ص 10)

وهناك من يحدد مستويات الأهداف على النحو التالي:

- **الأهداف ذات المستوى العام:** تتميز بالعموم بدرجة كبيرة كأهداف التعليم لدولة ما أو مرحلة من مراحل التعليم) ابتدائي، متوسط، ثانوي (فهي طويلة المدى و تحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها.

- **الأهداف ذات المستوى المتوسط:** فهي أقل من العامة تسعى إلى تحقيق أهداف أقل اتساعا وشمولا من الأهداف العامة إلا أن أهدافها أيضا تتحقق على المدى البعيد.

- **الأهداف ذات المستوى الخاص:** و هي أقل عمومية و أقل تجريدا تصف نوات وقت كبير. (احمد صابر سليم و آخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 139)

4.1.3.1-تصنيف الأهداف التربوية: يعتبر تقسيم بلوم للأهداف من أكثر التقسيمات فائدة في مجال التعرف على الأهداف التعليمية و تحديدها بحيث يقوم التقسيم على افتراض أساس لنواتج التعلم الثالث و يفيد هذا التقسيم المعلمين في صياغة الأهداف صياغة سلوكية إجرائية ويتكون تقسيم بلوم من ثالث مجالات وهي:

- المجال المعرفي. (محمد رضا البغدادي، سنة 1998 ، ص 52 ، ص 5)

- المجال الحس حركي.

- المجال الوجداني. (حمد حسين محمد عبد المنعم ، نفس المرجع السابق، ص 12)

2.3.1 مفهوم المحتوى:

مفهوم المحتوى :يعرف المحتوى بنوعية المعارف و المعلومات التي يقع عليها الاختيار و التي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت معارف أو مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية، (توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة، نفس المرجع السابق، ص 79) و يتمثل المحتوى في مجموعة المعارف و التي تتمثل في الموضوعات التي يشتملها البرنامج المقرر التي تتضمن المادة العلمية الموجهة للمتعلم" فهو مجموعة الخبرات و الأنشطة المنتقاة لتحقيق النمو الشامل المتزن للمتعلم بدنيا و عقليا و انفعاليا "فمن خلال هذا المحتوى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة و بالتالي فإن المعلم يكون مرتبطا بموضوعات

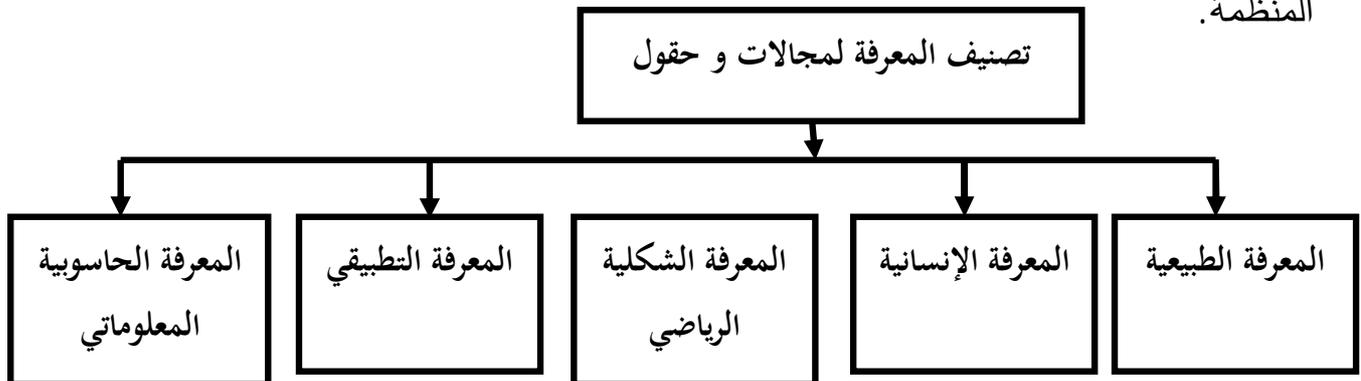
معينة مما يسهل عليه تحديد أهداف الدرس و كذلك انتقاء طرق التدريس و الوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة، (خالد محمد عبد الجابر الخطيب، نفس المرجع السابق، ص 37) فالمحتوى هو الأنشطة و الخبرات التي تدرج بالدليل أو المنهاج أو الكتيب الموجه للمتعلم لتكوين الخبرات لدى المتعلمين بصورة تنمي إدراكه من جميع النواحي البدنية و المعرفية و الوجدانية، و لا بد أن يكون المحتوى متوافق مع الأهداف و محققا لها خدمتا للمتعلم بما يتفق مع ميوله و رغباته و اتجاهاته، و متنوع ويمس مشكلات المجتمع القائمة و حلها، و يتفق مع خصائص كل مرحلة سنية و مناسب في تدريسه و متماشيا مع الإمكانيات المتاحة، (حمد حسين محمد عبد المنعم، نفس المرجع السابق، ص 16) بحيث يساهم المحتوى في تحديد الأنشطة الدراسية مما يسهل عمل المعلم ويساعده في بناء الاختبارات التحصيلية، ويعرفه حناس بن سفر محمد الزهراني " بأن المحتوى هو مجموعة المعارف و الخبرات و المهارات و القيم و الاتجاهات التي يمكن أن تحقق الأغراض التربوية (الصغير مساحلي، 2013/2012، ص 44)

1.2.3.1-تصنيفات المحتوى:

ما دام المحتوى هو مجموعة المعارف و المعلومات فإن التصنيفات المحتوى هي تصنيفات المعرفة، و لذلك تصنف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب ارتباط المعرفة بالأهداف فتكون لدينا معرفة إدراكية ومعرفة قيمية و معرفة أدائية.

وقد تصنف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب المجالات و الحقول الكبرى للمعرفة

المنظمة.



شكل رقم 05 يوضح: تصنيف المعرفة حسب المجالات و الحقول

وقد تصنف المعرفة المنظمة من المحتوى حسب نتائج التعلم المختلفة من حقائق و بيانات، مفاهيم، المبادئ و التعميمات، الفرضيات و النظريات، المهارات، الاتجاهات و القيم .

2.2.3.1- اختيار المحتوى: عند اختيار المحتوى يجب مراعاة الأهداف المحددة للمنهاج من خلال اختيار الخبرات المناسبة من أجل التنمية الشاملة للمتعلم ولهذا يجب اختيار المحتوى وفق الخطوات التالية:

- اختيار الموضوعات الرئيسية: التي تمثل بقدر الإمكان المادة الدراسية المقررة لمستوى دراسي معين في ضوء المعايير التالية:
 - مدى تحقيق للأهداف المحددة للمنهاج.
 - مدى إلمامها بالعناصر و المبادئ المهيكله للمادة.
 - مدى مناسبتها للوقت المخصص للحصه.
 - مدى إلمامها بالأفكار الأساسية للمادة الدراسية.
- اختيار الموضوعات الرئيسة التي تشتمل عليها الموضوعات المقترحة: من خلال تحديد الأفكار الأساسية لكل موضوع و التي يتم في ضوءها اختيار المعارف و المفاهيم و المبادئ و التعليمات المناسبة و التي تعطي صورة كاملة للمادة الدراسية.
- اختيار المادة المرتبطة بالأفكار الرئيسية: عن طريق وضع اختيار كم مناسب من المادة لكل فكرة رئيسية والذي يشترط أن يعبر عنها و يكون مرتبطة بها. (محمد صابر سليم و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 156 و 157 و 158)

3.3.1. الأنشطة:

1.3.3.1 مفهوم الأنشطة:

فالنشاط هو جهد بدني أو عقلي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل تحقيق هدف ما ويتكون النشاط من مضمون و خطة يسير عليها و هدف يسعى إلى تحقيقه و يكون النشاط تعلميا إذا قام به المتعلم و يكون تعليميا إذا قام به المعلم فالنشاط التعليمي هو وسيلة للنشاط التعليمي بحيث لا يمكن فصل النشاط التعليمي عن النشاط التعليمي فكلهما أنشطة تعليمية تعليمية متجمعة تتمثل في طرق التعليم و أساليب التعليم و أنماط التعليم و يتم اختيار الأنشطة في ضوء الأهداف انطلاقا من المحتوى المختار من الأهداف فعليه تختار الأنشطة من المحتوى الذي يخدم الأهداف و تلعب أنشطة التعلم في المنهاج دورا كبيرا في تشكيل خبرات للمتعلم فالأهداف الجيدة و المحتوى الجيد لا يؤدي أي دور ما لم تكن الأنشطة التعليمية مناسبة و متناسقة مع المحتوى و الأهداف بحيث يجب أن تكون الأنشطة التعليمية ترجمة حقيقية للأهداف و المحتوى. (حمد حسن حمادات، نفس المرجع السابق، ص 154 و 155).

2.3.3.1 محددات الأنشطة:

ذكر اللقاني 1989 مجموعة من المحددات للأنشطة هي:

- ❖ **فلسفة المنهاج:** كل منهاج يستند إلى فلسفة معينة، وهذا يعني أن تلك الفلسفة هي التي تحدد النشاط و نوعه فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية فهذا سيؤدي إلى غياب النشاط المدرسي أما إذا كانت عكس ذلك فهذا سيؤدي إلى ظهور أنشطة متنوعة.
- ❖ **نمط الإشراف السائد:** يحدد نمط الإشراف السائد في المؤسسة التربوية طبيعة الأنشطة التي ستتمارس، لذلك لا يمكن تحقيق أهداف المنهاج دون تكامل عناصره وتعاون بين كل المشاركين و المعنيين بتنفيذ البرنامج الدراسي المقرر.

❖ **اتجاه المعلم:** و الذي سوف يقوم بتنفيذ البرنامج للوصول إلى أهداف المنهاج فعليه يقع العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة و تنفيذها و بذلك فهو المتحكم في الأنشطة الصفية و غير الصفية المتصلة بالمنهاج.

❖ **عملية التقويم:** يحدد هذا الجانب قابلية المعلم لاستخدام النشاط من عدمه فإذا كانت عملية التقويم تقوم أساسا على قياس ما تم تحصيله من طرف المتعلمين سيؤدي ذلك إلى تكريس معظم جهده لتغطية المقرر دون رعاية لمسألة النشاط، بينما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفية معينة و غير ذلك من جوانب التعلم الأخرى فسيؤدي ذلك في الأغلب إلى المزيد من الاهتمام بالأنشطة و التركيز عليها.

❖ **الإمكانيات المتاحة:** من أهم العوامل التي تتحكم في الأنشطة توافر الإمكانيات لتنفيذ تلك الأنشطة، فلا يستطيع المعلم و المتعلم تنفيذ أي نشاط دون إمكانيات الضرورية توفرها. (توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة، نفس المرجع السابق، ص

(90

3.3.3.1 طرق و أساليب التدريس: تتعدد طرائق التدريس في مجالاتها و أنماطها لتجعل التدريس أكثر فعالية و لكي تحقق هذه الفعالية لا بد من وجود تفاعل في العملية التعليمية التعليمية، وهذا ما يدل على أهمية الدقة في اختيار الطريقة أو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.

وفي نطاق العملية التعليمية كان هناك تعدد التعاريف المختلفة لنظم التدريس فهناك طرائق التدريس *methods* و الأساليب التدريسية *styles* و المداخل التدريسية *approches* و الإستراتيجيات *strategies*. (مصطفى السايح محمد، سنة 2009 ، ص 64).

أولا- طرق التدريس: طريقة التدريس هي الأسلوب المخطط الذي يستخدمه المعلم لتوفير الظروف المناسبة للمتعلمين لاكتساب خبرات التعلم و تحقيق الأهداف الموضوعية فتختلف طريقة التدريس باختلاف الموضوعات وكذا طبيعة المتعلمين و مستواهم و عددهم داخل القسم حيث يجب على المعلم في اختيار الطريقة مراعاة النقاط التالية:

- أن تتماشى الطريقة مع قدرات متعلميه و استعداداتهم.
- أن تراعي التسلسل و التدرج المنطقي في عرض المحتوى و تحفز وتشبع حاجات و رغبات المتعلمين.
- أن تكون متوافقة مع أساليب و نظريات التعلم.
- وفي ما يلي نعرض أهم الطرق التدريسية المتبعة في التربية البدنية و الرياضية:
- الطريقة الكلية the whole methode** : فيها تعرض المهارة كوحدة واحدة غير مجزأة، ويؤدى المتعلم نموذج للمهارة، وهي طريقة محببة للمتعلمين لأنها تساعدهم على أخذ تصور كلي للمهارة كما تشبع رغبتهم في المخاطرة و المجازفة إلا أنها لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، كذلك لا يستطيع المتعلمون معرفة تفاصيل الحركة خصوصا إذا تم تأديتها بسرعة كبيرة.
- الطريق الجزئية the part method** : فيها تجزأ المهارة إلى أجزاء صغيرة يقدم كل جزء منفصلا عن الآخر و يتم الانتقال من الجزء الذي تم تعليمه إلى الجزء التالي حتى ينتهي المعلم من تعليم جميع أجزاء المهارة و في النهاية يتم الربط الأجزاء ببعضها البعض .
- الطريقة الجزئية الكلية the part whole method**: هي خليط من الطريقتين السابقتين حيث تقسم المهارة إلى وحدات كبيرة و تعلم الوحدة ثم الانتقال إلى الوحدة التالية ثم ربطها ككل وهذه الطريقة تراعي الفروق الفردية في القدرات الحركية كما تقلل من الوقت الضائع و تحدد أهدافا واضحة أمام المتعلمين ليصبحوا إيجابيين في الأداء.
- الطريقة الكلية الجزئية the whole part method**: في هذه الطريقة يتم تعليم المهارات الأساسية ثم ممارسة للنشاط ككل، ثم العودة ثانية لتعليم المهارات الأساسية.
- الطريقة الجزئية المتدرجة progressive part method** و فيها يتم تجميع وربط الأجزاء المنفصلة للنشاط.

-طريقة المحاضرة: **lecture method** و تستخدم لتقديم المعلومات المتصلة بالمواد النظرية حيث تستخدم كافة الوسائل الممكنة التي تثير دافعية المتعلمين كالصور و الرسومات و المجسمات و الهياكل.

ثانيا - أساليب التدريس: و يقصد بأسلوب التدريس طريقة المعلم في التفاعل مع المواقف التعليمية التي يظهر خصائص شخصيته أو تتفاعل فيها طرائق التدريس وخططه بحيث يؤدي ذلك إلى ظهور الفروق الفردية بين المعلمين في عملهم ، فهو بذلك مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم و المفضلة له، و يمكن القول بأن أساليب التدريس هي مجموعة من السلوكيات تختار و تستخدم من قبل المعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية.

(مصطفى السايح محمد، نفس المرجع السابق، ص 65 و 66 و 68)

ولقد تعددت أساليب التدريس المستخدمة في التربية البدنية و الرياضية حيث قدم موستن وسارا Sara Ashworth1994 And Mosston Muska سلسة من الأساليب تعرف بطيف أساليب التدريس ويعتمد كل أسلوب على طبيعة العالقة بين المعلم و المتعلم و دور كل منهما في اتخاذ القرارات الخاصة بكل منهما قبل و أثناء عملية التدريس و بعدها. (أمر الله أحمد البساطي، سنة 1999 ، ص 32 ، ص33).

ثالثا - الفرق بين طرق و أساليب التدريس: طرق التدريس هي جميع الإجراءات التي يتخذها المعلم لتوصيل المهارات و المعلومات و الأفكار للمتعلمين أما الأسلوب فهو الإجراء الذي يستخدمه المعلم لتحسين عمليتي التعليم و التعلم فالتعليم هي العملية التي تحدث فيها الطريقة أما الأسلوب فهو الوسيلة التي تتخذ في توصيل الأفكار و المهارات للمتعلمين، فالأساليب هي الكيفية التي تنظم بها المعلومات و المواقف و الخبرات التربوية التي تقدم للمتعلمين لتحقيق بها أهداف الدرس، أما الطريقة فهي كل الإجراءات و الوسائل الفنية المتبعة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ، فمثال تعليم المهارة السلمية في كرة السلة بطريقة كلية و استخدام الأسلوب الأمري في التدريس. (حمد حسين محمد عبد المنعم، نفس

المرجع السابق، ص 18 . 19)

4.3.1 التقويم:**1.4.3.1 مفهوم التقويم:**

يرى فؤاد أحمد حطب و سيد عثمان بأن التقويم " عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات يتطلب استخدام المعايير أو المستويات لتقدير هذه القيمة كما يشمل معنى التحسن أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام " و يرى أبو الفتوح رضوان بأن التقويم هو الذي يوجه المعلم نحو أداء مهامه التربوية (محروس محمد محروس، مصر 2015 ، ص30) و يمكن من خلال التقويم معرفة مدى تطابق الأداء و الأهداف فمن خلاله إطلاق حكم على قيمة الأشياء، وترى ليلي زهران " أن التقويم عملية يمكن عن طريقها التعرف على درجة تحقيق الأهداف الموضوعية " و يرى كرونباك cornback أن تقويم "هو جمع المعلومات و استخدامها من أجل اتخاذ القرار بشأن البرنامج (زينب علي عمر و غادة جلال عبد الحكيم، سنة 2008، ص230)، فالتقويم هو عملية قياس لمجموعة من الحصائل الناتجة عن تنفيذ المنهاج ومقارنتها بالحصائل المتوقعة عند تخطيط و تنفيذ البرنامج فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها التعرف على فعالية العملية التعليمية وما يحدث فيه من تغيير على سلوك المتعلمين على ضوء الأهداف المنشودة ،فهو عملية مستمرة باستمرار تنفيذ البرنامج كما أنها مكملة للخبرات المكتسبة منه .
(فتحي الكرداني و مصطفى السايح، سنة2002 ، ص 187).

2.4.3.1 خصائص التقويم:

- الشمول: بمعنى أن عملية التقويم تشمل جميع عناصر و مكونات الشيء المراد تقويمه
- الاستمرارية: فهي عملية مستمرة تبدأ من بداية مرحلة التخطيط إلى غاية نهاية المرحلة .
- التعاون: بمعنى تكامل جميع عناصر الشيء المراد من أجل الوصول إلى نتائج صادقة .

-المقدرة الفنية و الديمقراطية: بحيث أن التقويم يتطلب من المنفذ الإلمام بجميع إستخدامته من خلال توفر الأدوات و الإلمام بالشرطي و الموضوعية و الصدق. (رحيم يونس كروز، سنة 2009 ، ص26)

3.4.3.1 وظائف التقويم: يوضح كل من (مكارم حلمي أبو هرجة و محمد سعد زغلول) الوظائف التقويمية في التربية البدنية و الرياضية كالتالي :

-يساعد على اكتشاف نواحي القوة و الضعف في عمليات تنفيذ البرنامج.
-يساعد في إعطاء المتعلمين قدرا من التعزيز و الإثابة لزيادة دافعيتهم للمزيد من التعلم أثناء تنفيذ البرنامج.

-يساعد المعلم في معرفة مدى كفاءة أساليب التدريس المستخدمة على تحقيق الأهداف.
-يمكن من تحديد مستوى أداء المتعلمين وما حصلوه من نتائج التعلم. (نوال إبراهيم شلتوت و محسن محمد حمص، سنة 2008 ، ص16)

4.4.3.1 أنواع التقويم في التربية البدنية و الرياضية: هناك عدة أنواع للتقويم في التربية البدنية و الرياضية، يمكن تصنيفها كما يلي:

أولا - التقويم التشخيصي: هذا النوع من التقويم يجرى في بداية السنة الدراسية، أو في بداية فترة تعليمية، أو في بداية كل دورة تعليمية ، هدفه:

- تقويم إستعدادات المتعلمين لبدء عملية التعلم و معرفة الفروق الفردية بينهم .
- تقويم مستوى المتعلمين و كشف نقاط القوة و الضعف.
- اكتشاف قدرات المتعلمين و استعدادهم، و ميولهم و اتجاههم.
- يمكن المعلم من تشكيل الأفواج التربوية الخاصة بكل نشاط على أساس علمي دقيق.

ثانيا - التقويم التكويني (البنائي): هو عملية تقويمية منظمة، تحدث خلال الدرس، غرضها تزويد المعلم و المتعلم بالتغذية الراجعة، ألجل تحسين التعليمية و تصحيح مسارها، و معرفة المستوى الذي وصل إليه المتعلمون، قصد تقويم و تعديل المسعى البيداغوجي للمعلم و الوقوف على إمكانيات المتعلمين و تطويرها .

ثالثا-التقويم التحصيلي (النهائي) : هو التقويم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات البدنية أو المهارية، التي يجريها المعلم في نهاية السنة الدراسية أو في نهاية الدورة التعليمية و الذي يتم رصد نتائجها في دفتر التقويم من أجل تقويم تحصيل المتعلمين، و اتخاذ القرارات المناسبة (أحمد بوسكرة، مرجع سبق ذكره، ص 82 و 83 و 84).

4.1 المقاربة بالكفاءات:

أصبح نوع التحدي الذي يواجه مجتمعنا ملحا ومستعجلا ويتمثل في النوعية وحسن الأداء، ومن أجل رفع التحدي تختار منظومتنا التربوية مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في جوهر العملية (التعلمية / التعليمية).

هذا المسعى يعتمد على بناء الكفاءات التي يكون شغلها الشاغل هو تزويد المتعلم بوسائل تسمح له بأن يتعلم كيف يتعلم بنفسه.

1.4.1 مفهوم الكفاءة:

❖ المفهوم اللغوي:

ورد في لسن لعرب للعلامة "ابن منظور" كافأه على الشيء مكافأة وكفاء: جازاه، والكفاء: لا نظير وكذلك الكفاء، والمصدر الكفاءة: وتقول لا كفاء لها بالكسر وهي في الأصل مصدر، أي لا نظير له والكفاء: النظير والمساواة، ومنه الكفاءة في النكاح، و هو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك والكفاءة للعمل: القدرة عليه وحسن تصرفه، و هي كلمة مولدة . (عطا لله أحمد و آخرون، 2009، ص 55)

❖ المفهوم الاصطلاحي:

للکفاءة تعاريف كثيرة نذكر منها يعرف "السعيد مزروع" الكفاءة بأنها مجموعة من الموارد و القدرات والمعارف المنظمة و المجندة، بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية و حلها، من خلال نشاط يظهر فيه أداء أو مهارة المتعلم في بناء معرفته هي أيضا مجموعة قدرات مدمجة، تمكن المتعلم وبصفة تلقائية من مواجهة وضعية ما، و التعامل معها بطريقة ملائمة. (السعيد مزروع و آخرون، مرجع سابق، ص 17)

ويعرفها " لوبوترف" بأنها "معرفة التصرف" تعريف بسيط يحيلنا إلى مجموعة من العمليات المعقدة والمتداخلة، فمعرفة التصرف تتجلى في القدرة على تعبئة وإدماج وتحويل مجموعة من الموارد (معارف، قدرات، مواقف، تمثيلات...) في سياق محدد من أجل مواجهة مشكلات أو إنجاز مهام. (العربي محمود 2011/2010، ص69).

2.4.1 خصائص الكفاءة:

✚ **توظف جملة من الموارد:** إن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة مثل المعارف العلمية والمعارف التجريبية الذاتية والقدرات والمهارات السلوكية والمهارات الحركية (في مجال التربية البدنية والرياضية).

✚ **القابلية للتقويم:** عكس القدرات، فالكفاءة تتميز بإمكانية تقويمها بناء على النتائج المتوصل إليها، لأن صياغتها تتطلب أفعالاً قابلة للملاحظة والقياس، إن تقييم الكفاءة وضع المتعلم في إشكالية تقتضي دمج وتسخير مجموعة من الموارد. (عطا لله أحمد و آخرون، مرجع سابق، ص 58)

✚ **ختامية:** بالنسبة للطور، للمرحلة، للمجال المعرفي.

✚ **الغائية النهائية:** إذ إن تسخير الموارد لا يتم عرضاً ولا بشكل عفوي، بل تؤدي وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة إلى المتعلم الذي يسخر مختلف الموارد عمل ما، أو حل مشكلة في حياتها المدرسية أو اليومية.

✚ **كلية مدمجة:** أي أنها مجندة لمعارف ومهارات ومواقف وفق الطلب الاجتماعي.

✚ **الارتباط بفئة من الوضعيات:** لا يمكن فهم كفاءة أو تحديدها إلا من خلال وضعيات توظف فيها هذه الكفاءة، وعلى الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفاءات التي تنتمي إلى مواد مختلفة، أي من مادة إلى أخرى، تبقى الكفاءات متميزة عن بعضها البعض. (السعيد مزروع و آخرون ، مرجع سابق، ص 18)

3.4.1 مؤشرات الكفاءة : هي سلوكية قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنماة المعرفية المستهدفة، يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني والتحصيلي.

وتعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة، وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه، وتمكن المدرس في معرفة السيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال (الأهداف الإجرائية).

- إن معالجة أي وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء عبارة عن تقاطع محورين متكاملين:

➤ **محور الكفاءات:** يستوجب لوضعيات إشكالية تعالج مضامين ومستويات معرفية بشكل بناء.

➤ **محور القدرات:** هي استعدادات فطرية ومكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سيرورة الكفاءة(السعيد مزروع، سبتمبر 2012 ، ص187).

4.4.1 شروط صياغة الكفاءة:

لصياغة الكفاءة عدة شروط متفق عليها أهمها: (عطا لله أحمد و آخرون، مرجع سابق، ص70)

- تحديد ما هو منتظر من المتعلم وذلك بتحديد الكفاءة المراد ترميتها بصورة واضحة مع ربطها بالوضعية ذات المجال الواحد.

- ضبط شروط تنفيذ المهمة المنتظرة من قبل المتعلم، (تحديد طبيعة التعليمات: الآلات أو التجهيزات أو الوثائق أو المراجع التي يجب استعمالها).

ويرى "السعيد مزروع" أن هناك شروط أخرى يجب تحقيقها لصياغة الكفاءة منها: (السعيد مزروع، مرجع سابق ص191)

تحديد نوع المهمة: بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.

- تحديد نوع السند وشروط تنفيذ المهمة.

- تحديد ما هو منتظر من المتعلم.

وتستدعي كل عملية تعليمية أو تكوينية، التفكير في وضعية تعكس المشكل التعليمي

أو التكويني من شأنها أن تمكن من اكتساب الكفاءة.

5.4.1 أنواع الكفاءات:

تعدد أنواع الكفاءات وتقتصر في هذا المجال على ما يلي:

▪ كفاءات معرفية (compétence de connaissance) :

▪ وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم

المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرق استخدام هذه المعرفة في الميادين

العلمية مثل معرفة النشاطات البدنية والرياضية، وتوظيف المعارف العلمية المرتبطة

بهذه النشاطات معرفة طرق تنظيم العمل والألعاب واستراتيجيات تعلم

المهارات. (السعيد مزروع و آخرون ، مرجع سابق، ص 20)

▪ كفاءات الأداء: (compétence performance)

▪ وتشتمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، إن الكفاءات

تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك

المطلوب مثل إنتاج حركي منسق وفعال.

▪ كفاءات الإنجاز كفاءات أو النتائج: (compétence des résultants)

هي نوع من الكفاءات المتصلة بالاستعدادات والميولات و الاتجاهات والقيم الأخلاقية

والمثل العليا، ويمكن اشتقاقها من القيم الأخلاقية والمبادئ السائدة في أي نظام،

وتستخدم مقاييس الاتجاهات لقياس هذا النوع من الكفاءات. (عطا لله أحمد و آخرون

، مرجع سابق، ص 69)

6.4.1 المقاربة بالكفاءات: تعني المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات الانتقال من منطق التعليم التقليدي إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف، ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد، وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها و تعمل على إشراكها في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم، وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات، ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات الفكرية، وبتسخير المهارات الحركية الضرورية. (وزارة التربية الوطنية، 2006، ص5)

7.4.1 مكانة المعلم في نظام المقاربة بالكفاءات: إن المعلم في إطار المقاربة بالكفاءات مطالب بالتخلي في كثير من الأحيان عن الطريقة الاستنتاجية في التدريس. فعليه أن يكون منظما للوضعيات، منشطا للتلاميذ حاثا إياهم على الملاحظة والتشاور والتعاون، ومسهلا لهم عملية البحث والتقصي في المصادر المختلفة للمعرفة (كتب، مجالات، جرائد، قواميس، موسوعات، أقراص مضغوطة... الخ)

وترى "حديدان صبرينة" أن مكانة المعلم يمكن أن تلخص فيما يلي:

- يصبح مدربا، كما يحدث في ميدان الرياضي أو في ورشة فنية .
- لا يحتل صدارة المسرح ولا يحتكر الكلمة.
- ينبغي أن تتطور كفاءتها المهنية باعتماد التكوين الذاتي حول:
 - بناء الهندسة التعليمية (التصور وخلق وضعيات الوساطة).
 - الملاحظة التكوينية والتعديل الدقيق للأنشطة التعليمية.

• إشراك المعلم الأستاذ في استراتيجيات التغيير من البيداغوجيا المركزة على المعارف إلى البيداغوجية المركزة على التكوين. (حديدان صبرينة، معدن شريفة،

ص 204)

8.4.1 مزايا نظام المقاربة بالكفاءات: (العربي محمود ، 2010/2011، ص 87)

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض الآتية :

- تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكارية.
- تحفيز المتعلمين على العمل.
- تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات، والميولات والسلوكيات الجديدة.
- عدم إهمال المحتويات (المضامين).
- اعتبارها معيار للنجاح المدرسي.

نظام المقاربة بالكفاءات يعتمد في تدريسه بالبحث على الجودة والفعالية وعقلنة الموارد البشرية، رغبة في استثمارها، وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه، هذا الفرد قادرا على حل مشاكله اليومية وعلى الاندماج والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعالة وتكوين شخصية متوازنة ومتفتحة، تقوم على معرفة دينها وتاريخ وطنها وتطورات مجتمعا، قصد تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن (فريد حاجي، 2005، ص22)

9.4.1 مبادئ المقاربة بالكفاءات:

للمقاربة من الكفاءات جملة من المبادئ تتلخص فيما يلي:

- تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعارف.
- تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.
- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء المجتمع.
- يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات.
- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم.
- تعتبر الكفاءة قدرة إنجازيه تتسم بالتعقيد عبر سيرورة عملية التعلم، قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشرات. (السعيد مزروع، مرجع سابق، ص202)

10.4.1 مسعى منهاج التربية البدنية والرياضية من نظام المقاربة بالكفاءات:

بني المنهاج لبلوغ كفاءات بمختلف مستوياتها، خلال المسار الدراسي، تظهر في سلوكيات المتعلم، وتصرفاته عند مواجهتها لما يصادفه من إشكاليات في حياته اليومية العادية، ولتحقيق هذا انتهج المسعى التالي:

- صيغت كفاءة سمية بالكفاءة النهائية تتوجها للمرحلة الثانوية: وهي تعبر عن المكتسبات والمؤهلات المراد تحقيقها لدى التلاميذ .

- اشتقت من الكفاءة النهائية ثلاث كفاءات سمية بالختامية متدرجة في الصعوبة و مترابطة فيما بينها.

- اشتقت من الكفاءة ختامية ثلاث كفاءات سمية بالكفاءة القاعدية مرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية، التي تمثل القاعدة الأساسية لها، اشتق منها هدفان تعليميان.

• أحدهما متعلق بالأنشطة الفردية والآخر في بالأنشطة الجماعية.

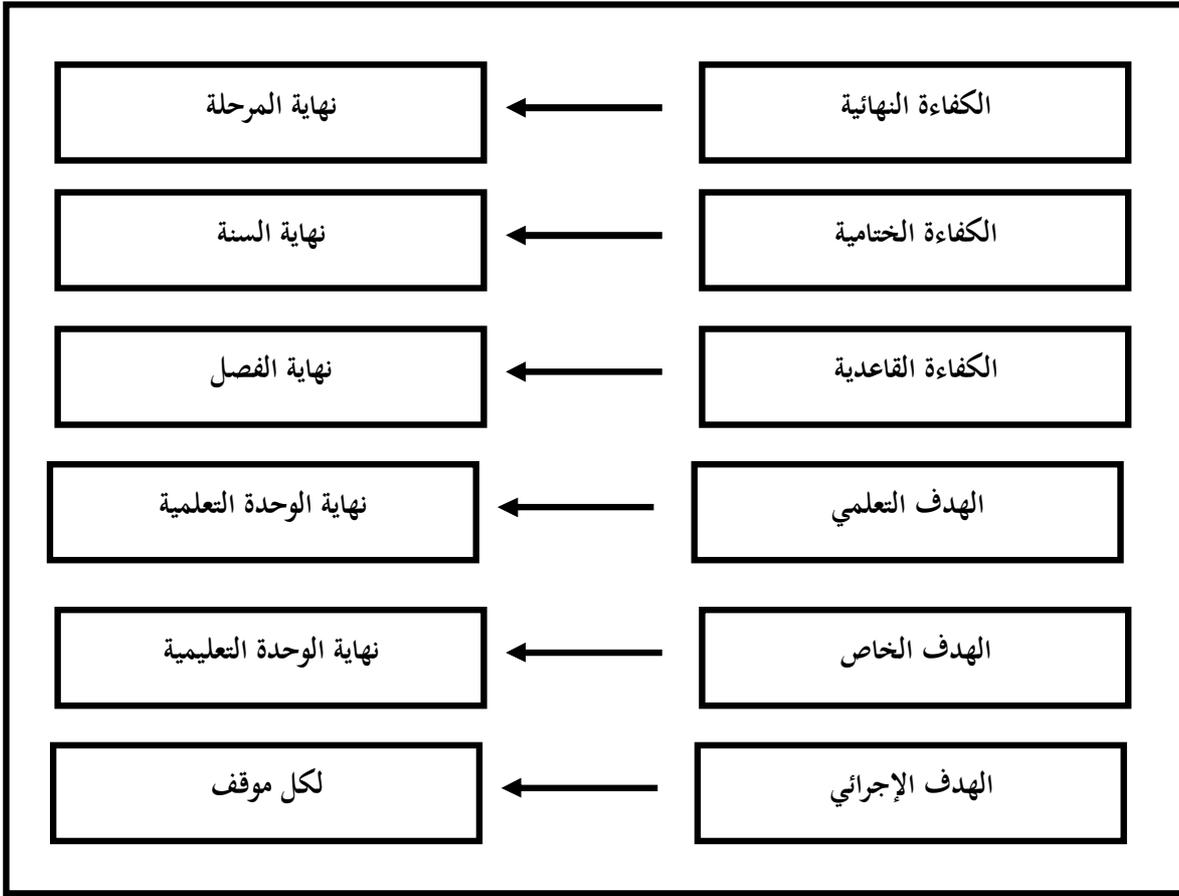
- استتبط من كل كفاءة قاعدية مؤشرات دالة عليها، للتمكن من الوقوف على إبعادها من جهة و إخضاعها للتوقيع من جهة أخرى.

وضع لكل هدف تعليمي معايير دالة عليه، يرجع الأستاذ إليها عند بناء الوحدة التعليمية

بعد إخضاعها للتقويم في النشاط المختار والوقوف على مدى اكتساب التلاميذ لها. (وزارة

التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، 2006، ص16).

ويمكن تلخيص كل هذا وفق الشكل الآتي:



شكل رقم (05) : يوضح هيكله منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي (وزارة التربية

الوطنية، 2006، ص 16)

يتضمن منهج التربية البدنية مجموعة متنوعة من الأهداف التي يجب تحقيقها، و الوسائل أنشطة ووسائل تعليمية تساعد على تحقيق هذه الأهداف ، وأسلوب ومع ذلك ، يجد المعلمون أحياناً غموضاً في المناهج الدراسية ، خاصةً عندما هذا هو السبب في أن الدورات التدريبية والندوات ضرورية خلال العام الدراسي لشرح بعض هذه الغموض وكيفية التعامل معها ، بالإضافة إلى حقيقة أن الأساتذة قد يواجهونها. الظروف الخاصة بالطالب وخاصة الجوانب النفسية أو الخصائص الجسدية والصرفية ويعتقد أن ذلك يشكل عقبة أمام البعض في القيام بالأنشطة المختلفة للحصة مما يؤدي إلى زيادة عدد الأسهم. شدة المشكلات النفسية والفشل في تحقيق الأهداف الأساسية للتربية البدنية إنها هوية الطالب وتريحه من إجهاده. لذلك ، من المستحيل تحقيق أهداف وغايات المنهج دون تدريب جيد للمعلمين يمكنه التعامل مع جميع أنواع الصعوبات التي قد تواجهه في حصة التربية البدنية والرياضة

الفصل الثاني:

أستاذ التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:

التربية العامة عنصرا هاما و جزءا فعالا يعمل على تكوين الفرد من كل النواحي التي تساعد على الاندماج في المجتمع بصورة تؤمن له الحياة السليمة والطيبة.

والتربية البدنية والرياضية هي جزء من هذه التربية العامة فهي تهتم بصيانة الجسم وسلامته وهذا بممارسة النشاط البدني والرياضي أثناء الحصص التربوية للمادة داخل المؤسسات التربوية كما تهتم أيضا بنمو الجسم و لياقته البدنية.

إذن، ستكون دراستنا في فصلنا هذا على النحو التالي:

سنتناول في الجزء الأول الحديث عن التربية العامة وتطورها و بعض أهدافها التي تسمو لها، أما الجزء الثاني فسننتقل إلى الإحاطة بالقدر الممكن بالتربية البدنية والرياضية من ناحية التعريف والأهمية، والأهداف، أما الجزء الثالث فسيكون الحديث عن حصة التربية البدنية والرياضية و الدور الذي تلعبه خاصة في المرحلة الثانوية.

2 , التربية البدنية والرياضية:

1.2 تعريف التربية البدنية و الرياضية:

تعريف ويست، بوتشر 1990West Butcher and التربية البدنية على أنها: "هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك" (...).

وذكر لومبكين Lumpkin أن البعض يرى أن التربية البدنية و الرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، و بعد تعريفها لكل هذه التعبيرات (...), أبت إلا أن تدلي برأيها في صياغة تعريف على النحو التالي: "التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية، واللياقة من خلال النشاط البدني."

ومن تشيكوسلوفاكيا السابقة يبرز تعريف كوبسكي كوزليك Kopesky Kozlik: "التربية البدنية جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف."

نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية:

لقد مرت التربية الرياضية على مر العصور من بداية الخليقة حتى الآن بمراحل عدة ويمكن إيجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي:

المرحلة الأولى:

في العصور القديمة مع بداية الخليقة، بدأ الإنسان علاقته بالحركة كضرورة مرتبطة بحياته وكان هذا النشاط الحركي موجها إلى الصيد للحصول على طعام أو الدفاع عن النفس وكان عبارة عن أنشطة حركية فردية لم تكن مقصورة لذاتهم إنما كانت وسيلة لغاية هي المحافظة على البقاء، باستثناء بعض الأنشطة الحركية الجماعية المحددة جدا، والتي كانت تتعلق ببعض الطقوس الدينية أو أنشطة خاصة بوقت الفراغ. بالطبع في هذه المرحلة لم يكن لها

مسمى واضح وكان الهدف من هذه الأنشطة الحركية هو الحفاظ على الحياة واستمرار البقاء.(عبد الحميد شرف، ، ص 23-24-25).

المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة بدأ يتكون لدى الإنسان بعض التراث الثقافي الذي أثر في بعض جوانب المختلفة، من هذه الجوانب جانب النشاط الحركي حيث تغيرت النظرة إلى هذا النشاط وأصبح ينظر إليه على أنه ضرورة اجتماعية. بمعنى أنه أخذ أشكالا عسكرية وسياسية مثل الذي حدث في اسبرطة وفارس ومصر القديمة. فوجد أن اسبرطة وَّجَّهت كل اهتمامها للتدريب البدني لتكوين أف ا رد أقوىاء لإعدادهم للحرب والتوسع وأنشأت اسبرطة جيوشا عسكرية قوية قادرة على حمايتها بل والاستيلاء على أرض جديدة لتوسع رقعتها. في حين أن أثينا مارست أنشطة بدنية بغرض إكساب الفرد الرشاقة والمرونة والجمال، علاوة على تكوين جماعات تتميز بالقوة تحمي حدود أ ارضيها من العداء، ولكن ليس لها أهداف توسعية مثل اسبرطة.

أما في مصر، فبترجمة النقوش التي تفسر تاريخ مصر، نجد أن قدماء المصريين مارسوا العديد من الأنشطة الحركية بغرض الترويح في نفس الوقت تكوين مواطن قوي قادر على حماية حدود الوطن والدفاع عنه وتوسيع رقعة الأرض إذا لزم الأمر.

ومن هنا يمكن القول أن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة اجتماعية وأخذت

أشكالا. ذات أغراض عسكرية بمفهوم تقليدي تحت مسمى تربية البدن **Education**

Physique

-المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة، أخذت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية، أي مرتبطة بعلم الحياة بما تتضمنه من نواح فيزيولوجية واجتماعية وصحية... الخ.

وظهر هذا المفهوم واضحا في بداية العصر الحديث مع بداية النهضة العلمية في

بداية القرن التاسع عشر. ولقد كان لتقدم العلوم المختلفة أثرا بارزا في تطور مفهوم النشاط

البدني، بحيث تحول هذا المفهوم من كونه تربية للبدن إلى أن أصبح تربية عن طريق البدن

Education through of physique

وتأثرت مظاهر النشاط البدني في هذه المرحلة بالعقيدة الدينية والظروف السياسية والاقتصادية والبيئية، كما أنها كانت تعبيراً عن الأفكار والمثل العليا السائدة في كل هذه المجتمعات.

المرحلة الرابعة:

"وفي هذه المرحلة من مراحل التطور، والتي ظهرت في العصر الحديث حيث ظهرت ووضحت نظرية" وحدة الفرد "وهي النظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة (بدنية، نفسية عقلية، اجتماعية) وأصبحت التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جوانبه الأربعة الرئيسية أي بدنيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا."

(أمين الخولي، 2001م، ص35).

2.2 أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتعلميز وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التعلميز بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في المسابقات والتمرينات التي تتم من خلال تعاون التعلميز مع الآخرين. أما المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التعلميز بقوة الحركة.

التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة، ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتعلميز (...).، إن التلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة وعادة ما يكون التلاميذ لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين على التعامل مع الجماعات يمكنهم عقد صداقات مع زملائهم (...).

إن وجود برنامج رياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم لهو أمر هام جداً. (ناهد محمد سعيد زغلول ، 2004م، ص 22-23).

3.2 أهداف التربية البدنية و الرياضية:

إن البرنامج الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية:

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني وتنمية النمو بشكل سليم.
- المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها.
- تعليمهم المعرفة وتفهم أساسيات الحركة.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة.
- تعليمهم معرفة المهارات الاجتماعية.
- تحسين قدرتهم الابتكارية.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم. (ناهد محمد سعيد زغلول، نبلي رمزي فهيم، مرجع سابق، ص 23).

على أساس ما هو متوقع منه في هذا المجتمع (...). وعملية التربية تختلف من مجتمع إلى آخر فدور التلميذ يختلف من مجتمع إلى آخر كما يختلف من مرحلة تعليمية إلى تعليمية أخرى.

وتتضح هذه الصورة في نظرة ابن خلدون للتربية على أنها عملية تنشئة اجتماعية للفرد، يكتسب، من خلالها القيم والاتجاهات والعادات السائدة في مجتمعه إلى جانب المعلومات والمهارات والمعرف. (سميرة أحمد السيد، 2004م، ص 37).

ويرى دور كايم أن الوظيفة الأساسية للتربية هي إعداد الجيل الجديد للحياة الاجتماعية للقيام بأدوارهم الاجتماعية المتوقعة منهم بمجتمعهم. وبذلك تساهم التربية في المحافظة على المجتمع كنسق اجتماعي وتحافظ على الشخصية القومية.

4.2 حصة التربية البدنية والرياضية:

-تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية النفسية، الاجتماعية، الخلقية والصحية وهذا ضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجابه في مجتمعه ووطنه.

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارة التي تسهل لإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على اندماج داخل المجتمع والجماعات. (عبد الكريم صونيا، 2002-2001، ص12).

وبذلك فإن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ وتحقق حاجياتهم البدنية، طبقا للمراحل ومنهموا بـدراج قدراتهم الحركية (...).

5.2 أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

"يجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية وطرق تدريسها.

- توجيه العملية التعليمية والتربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.
- الاهتمام بالإعداد الخاص.

- صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخل وخارج المدرسة.
- تشجيع هوياتهم الرياضية.
- تنمية القدرات المعرفية والوجدانية. " (محمد حمص، 1997 م، ص14).

6.2 مهام حصة التربية البدنية والرياضية:

- تعتبر حصة ت.ب.ر عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة (...). إذن حصة تربية البدنية والرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على جميع المستويات:
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.
 - المساعدة إكساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية أوصولها كالأسس البيولوجية، الفيزيولوجية... الخ.
 - التحكم في القوام أثناء السكون والحركة.
 - تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
 - التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
 - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال النشطة البدنية المدرسية. " (بختاوي محمد، بوزيد أحمد، 2000-2001، ص18-19).
 - على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة... الخ.

7.2 أستاذ التربية البدنية والرياضية:**1.7.2 تعريف أستاذ التربية البدنية الرياضية :**

يعتبر الأستاذ أحد الجذور الأساسية في مجال التربية و التعليم حيث يساعد التلاميذ على التطور من جميع الاتجاهات بما فيها الاجتماعية و النفسية.

وهو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيهها سليما و يهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية حتى تتحدد محصلة بمجهدات التلميذ في الاتجاه النافع حيث يعتبر الأستاذ الوسيط بين التلميذ و الرياضة، و التي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه و خبرته في تنفيذ و تقويم و تخطيط (معوض حسين السيد، 1967، ص79) ، العملية التربوية بينه و بين التلاميذ و لا أحد يستطيع أن يكبر الدور الذي يلعبه الأستاذ في حياة التلميذ في المدرسة فهو يزرع المثل العليا في تلاميذه و هو القدوة أمامهم و قديما قال شيشرون (إن طريق النصح و الإرشاد في التربية و التعليم طويلا أمّا القدوة و المثل الصالح فطريقهما قصير و سريع التأثير) .

(فهومي توفيق مقل ، 1978، ص167)

8.2 صفات أستاذ التربية البدنية الرياضية :

يعتبر التكوين العملي جوهر عملية إعداد المعلم مهنيا عن طريق تطوير سلوكه المهني و ذلك الخبرات الدولية للعملية التربوية، من خلال تنمية مهاراته الحركية و المهنية مكونة وحدة إنتاجية شاملة، تتفاعل داخليا فتعطي سلوكا مهنيا تربويا يتصف به الأستاذ الذي يتصف كذلك بالصفات الآتية :

- أن يكون ذو شخصية و حيوية .
- أن يمتاز بصفات القيادة و الريادة و يعتني بمظهره الرياضي و سلوكه القويم .
- أن يكون قدوة صالحة يقتدي بها .
- أن يتميز بضبط النفس و حسن التصرف .
- أن يتحلى بالروح الرياضية الحقيقية.
- أن يكون ملما بتركيب المجتمع و نظامه . (محمد سعيد عزمي، 1996 ، ص24-25)

وقد أسفرت بعض الدراسات على الصفات المميزة لأنجح المدرسين في أمريكا - الميل إلى التدريس و حب المهنة .

- الإلمام بالمادة و كيفية إيجادها و تبسيطها و نقلها إلى التلاميذ .

- حب المدرس للتلاميذ و تعاطفه معهم و اهتمامه بهم و معاونتهم .

- جاذبية الشخصية و تتمثل في التواضع و القدرة على تكوين علاقات قوامها الألفة

و الاحترام والثقة المتبادلة. (نبيل السنلوطي ، 1980 ، ص80) .

و من هنا نقول أن كل شيء يشير إلى أنه يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية الرياضية

واسع الإطلاع، معناه أن واجبه الإطلاع على كل العلوم ، أي لا بد من توفر لديه ثقافة عامة

، متينة وواسعة حيث يتمكن التلاميذ من التزود منه و الاكتساب . (رابح تركي 1990 ،

ص428) .

و هناك صفات أخرى لأستاذ التربية البدنية الرياضية نذكر منها ما يلي :

- صحيح البدن وسيط التعبير كما في نفسه .

- حسن الإثارة و متين الأعصاب .

- صحيح التفكير و قوى الحدس و محيط بالمادة التي يدرسها و مؤمن بقيمتها.

9.2 خصائصه:

لكيسهل الأستاذ عملية التفاعل بينه و بين التلاميذ يجب عليه أن يوجّهه و يرشده، و لكي

يتمكن من ذلك و من أداء وظيفته على أحسن صورة، يجب أن تتوفر فيه عدّة خصائص:

❖ الخصائص المعرفية: و تتمثل في:

أ- الإعداد المهني و الأكاديمي:

يتجلى ذلك في القدرة العقلية العامة للمدرس و مهاراته الخاصة لإعداد مادته المتخصص

فيها و تنفيذها و قدرته على حل المشكلات و مستوى تحصيله الأكاديمي و معلوماته عن

النمو و التعليم و العلاقة بينهما. (زكية إبراهيم كامل و آخرون ، 2002 ، ص18-21).

ب- إتساع المعرفة و الاهتمامات:

و يتجلى ذلك في تنوع اهتمامات المدرس، إلى جانب مادة تخصصه في الجوانب الاجتماعية و الأدبية و العلمية بالإضافة إلى استطلاع الواسع في الميادين الأخرى، ذات علاقة بمجال تخصصه.

ج- المعلومات المتوفرة للمدرس عن طلابه :

و يتجلى ذلك في معرفة المدرس العميقة لطلابيه و ميولهم و اتجاهاتهم و معرفة مستوياتهم الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية، كل هذه الأمور تجعله أكثر فعالية و تجعل تواصله و تعامله معهم مثمرا.

د - خصائص تتعلق بأساليب التدريس:

إن الكشف عن القدرات الحقيقية و التفكير السليم للطلاب يتطلب من المدرس اشتراك تلاميذه و إرشادهم إلى أفضل الطرق التي تؤدي إلى إظهار هذه القدرات.(عبد المجيد نشواني 1958، ص233- 239) .

* الخصائص الشخصية :

يتفق جميع المربين على أن شخصية المدرس من أهم عوامل نجاحه في مهنته، و يقول أحد مفكري التربية إن " القيمة العظمى للمعلم لا تكمن في الطريقة العادية لتأدية واجباته و لكنها كامنة في قدرته على الإيحاء لأبنائه عن طريق التأثير بشخصيته العقلية و الخلقية ، و عن طريق قدوته و تتمثل الخصائص الشخصية فيما يلي :

أ- الاتزان و الدفاء و المودة:

هناك دراسات تشير إلى أن تلاميذ المعلمين المتصفين بعدم الاتزان الانفعالي يظهرون مستوى من الملف الانفعالي و الصدفة النفسية أعلى من المستوى الذي يظهره تلاميذ المعلمين المتصفين بعدم الاتزان.

و تؤكد دراسات أخرى على أهمية السلوك الودي للمعلم و أثره على تعلم التلاميذ، حيث أظهرت هذه الدراسة أن التلاميذ الذين يتولى تعليمهم معلمون عقابيون يظهرون سلوكا

عدونيا و المدرس لابد أن يتصف بالتعاون و التعاطف و التسامح أمام تلاميذه خاصة المراهقين .

ب- الحماس:

لقد بينت عدّة دراسات أن الطلاب أكثر استجابة نحو المعلمين و نحو المواد التي تقدم لهم على نحو حماس، فحماس المعلم كصفة شخصية تؤثر في عملية التعليم و تساهم في تباين الطلاب من حيث المستوى التحصيلي و من حيث اتجاهاتهم نحو المادة .

ج- الإنسانية:

الكلمة من معنٍانّ المعلم الإنسان هو المعلم القادر على التواصل مع الآخرين المتعاطف، الودود، الصادق، المتحمس، المرح، الديمقراطي، المتفتح، القابل للنقد والمتقبل للآخرين. (صالح عبد العزيز، 1965، ص 447) .

* الخصائص الجسميّة:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسميّة الآتية:

تمتّعه باللياقة البدنية الكافية التي تمكّنه بالقيام بأي حركة أثناء عمله .

- القوام الجسدي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير .

- أن يكون دائم النشاط ، فالمعلم الكسول يهمل عمله ولا يجتهد ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه .

- أن يكون حسن الزى ، نظيف المظهر فالمعلم نموذج لتلاميذه، فعليه أن يكون في مستوى هذا النموذج .

أن يكون خاليا من العاهات الجسميّة كالصدّم و البكم لأنّه لا يستطيع توصيل رسالته للتلاميذ (صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، 1977، ص 160) .

* الخصائص الخلقية:

- يجب أن يتحلى المتعلم بالأمانة، الصبر، العطف و التحمل و أن يكون مخلصا في عملهن صادقا في أقواله و أفعاله ، متعاون مع الجميع و يمتلك القدرة على تحمل المسؤولية (محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد،2001، ص19) .
- الحزم والكياسة، فلا يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، يفترق بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامه له.
- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه و زملائه غير متكلف.
- أن يكون خوتا لدينه و تقاليده القومية، لأنّه من الخطورة أن يقوم المدرّس بتلقين تلاميذه الأفكار الغربية الشاذة والدفاع عنها ولو أنّها آراء شخصية له. (عبد الله نجيب سالم ، ص171) .

* الخصائص المهنية:

يتطلب من الأستاذ أن يمتلك القدرة على عرض الأفكار بطريقة سهلة وواضحة و جذابة في نفس الوقت، بفضل إمكانيته الشخصية و إلهامه بالمبادئ و الأسس التي تتصل بعلمية التعلّم، و كذلك يتم بالمساندة العلمية والمهنية التي يتحصّل عليها من خلال برامج الإعداد المهني للمعلّمين.

لكلّ يجب على الأستاذ أن يحسّن استخدام الوسائل المعينة في الصحة و توظيفها في تحقيق الهدف المنشود. (المبروك عثمان أحمد، 1990، ص20-21-22) .

* الخصائص العقلية :

أ- الذكاء:

فالمدرس يجب أن يصل إلى مستوى خاص في التحصيل العلمي، لأن المدرس على صلة دائمة بالتلاميذ و مشاكلهم، إمامه بمادته و بما يجد فيها من نظريات، فضعف المدرس في مادته يجعله يقتصر في تحصيل التلاميذ لها و يعرضهم للخطأ فيهان ثم إن هذا الضعف يزعزع ثقة التلاميذ فيهن و يصرفهم عنه فيسقط في نظرهم، مما يؤثر في نفسه الارتباك و الشعور بمركب النقص، و يستحب في مثل هذه الحالة أن يقوم خير للأستاذ أن يعترف بأنه

يجهل ما يفعله، من أن يعطي للتلاميذ معلومات خاطئة على أنها الإلمام بالمادة لا يكفي ما لم يحظى المدرس علميا بنفسية التلاميذ و عقليتهم و ميولهم و استعداداتهم و مراحل نموهم، فهو موجه و مرشد، يقول كيرشنستينر وهو مربي ألماني عاش بين (1854-1932) " تتمثل عبقرية المربي في فهم الخاصيات الذاتية للفرد ، قصد إعانته على تحقيق ذاتيته " . (أحمد شبشوب،1991، ص143) .

ومن أجل هذا جعلت مادة علم النفس أساسية في إعداد المدرس، و كانت معاهد المعلمين أولى المعاهد التي درست فيها هذه المادة.

ومما يدخل في علم النفس معرفة المدرس بالفروق بين التلاميذ، حتى يعامل كل بحسن عقليته الخاصة به ، و الحق أن المعلم لا يجد نفسه عن طريق القراءة و الكتابة و حضور الندوات و المؤتمرات و الاتصال بالزملاء و المجتمع ، و المعلم لا يلبث أن يصاب بالجمود و أن يسأم عمله و يهمله و يعد أيامه بانتظار إحالته على المعاش .

10.2 طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية الرياضية :

يعبر عمل أستاذ التربية البدنية الرياضية في قطاعات التعليم المختلفة عن الدور الأكثر عمقا و إثراء للتربية عن سائر مجالات العمل المهني في إطار التربية البدنية الرياضية مختلف تخصصاتها ، و أستاذ التربية البدنية الرياضية هو الشخص الذي يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب و الثقافة و المجتمع و مجال التربية البدنية الرياضية ، يتوقف هذا على بصيرة الأستاذ و نظراته نحو نظامه الأكاديمي و مهنته ، كما يتوقف كذلك على السباقات التربوية و المناخ التربوي المدرسي ، و أستاذ التربية البدنية الرياضية يحقق أهدافه و يمثل أدواره كما يدركها هو شخصا وليس كما تصبح هذه الأهداف والأدوار في أذهان المسؤولين التربوية و التعليمية ، فهو يعكس القيم و الأهداف التي يتمسك بها و يجد لديه قناعة شخصية و مهنية و خاصة تلك التي تربطه بالسلوك والتعليم و تشكيل الطلاب . (أمين أنور الخولي،1997، ص159) .

11.2 الأستاذ و برنامج التربية البدنية الرياضية :

يتمثل دور أستاذ التربية البدنية الرياضية التربوي في ما يتصل ببرنامج التربية البدنية و الرياضية في المدرسة من خلال أربعة جوانب هي :

- تدريس التربية البدنية و الرياضية و ذلك من خلال الدروس المقررة في المنهج المدرسي حسب كل صف دراسي .

- إدارة نشاطات الخارجية إدارة البرامج الخاصة ، وهي أنشطة تعد حالات تعد حالات الإعاقة بأنواعها بما يناسبها، كما أنها على الجانب الآخر تتعهد حالات التفوق و الامتياز الرياضي مما يعمل على الاستمرارية و الارتقاء بها .

و لمدرس التربية البدنية الرياضية عدة مسؤوليات تعليمية يمكن إيجازها على النحو التالي:

- التخطيط الواعي للتدريس جزء من المستوى اليومي و مروراً بالمستوى القصير المدى وصولاً إلى المستوى بعيد المدى .

- التقويم المستقيم للتلاميذ من مختلف الجوانب السلوكية و كذلك تقويم جوانب البرامج. (أمين انور الخولي ، 1997، ص149) .

12.2 علاقة أستاذ التربية البدنية الرياضية بالتلاميذ :

إن الوسطية في التعامل مع التلاميذ من الوسائل الكفيلة بإيجاد علاقة جيدة بين المعلم و التلميذ، فلا ترفع في أسلوب التعامل و لا تبسط الأسلوب لدرجة الإنغماس في علاقة أطرافها غير متكافئة و علينا أن نتعامل مع الجميع بأسلوب واحد و أن تقدم على حفظ أسماء التلاميذ بسرعة لأن ذلك يعمل على توثيق العلاقة بين الأستاذ و التلميذ و من خلال التجارب العلمية نجد أن هناك العديد من المشاكل تنشأ بين المعلمين و التلاميذ من تبسيط العلاقة فيما بينهم فيزيد من الانفعال جراء تصرفات التلاميذ لأن ذلك يقلل من نشاط الأستاذ و حماسه للعمل . (عصام الدين ، متولي عبد الله و بدوي عبد العال بدوي 2006 ، ص249- 250) .

كما تلعب العلاقة بين الأستاذ و التلميذ دور هام في بناء شخصياتهم و خاصة أنهم المرأة التي تعكس الأستاذ المزاجية و استعداداته الانفعالية فإن هو أظهر روح المرح و التفتح للحياة كان خلقيا لتلاميذه، أما إذا أظهر روح الإكتآب والضيق و سرعة التوتر فسرعان ما يبدو واضحا على التلاميذ و كذلك الأستاذ الذي طرد نفسه و أدخل الجانب الانفعالي في شخصيته لينشأ التلاميذ مضطربين و منحرفين مزاجيا . (سعيد محمد علي بهادر 1989، ص159) .

الخلاصة :

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل، يتضح لنا بأن التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة وأنها تعتبر أحد العوامل الهامة لبناء الجيل الصاعد المتكامل من النواحي الأربعة: العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية، وهذا من خلال ممارسة الحصص التربوية التي تسهم بشكل كبير هي والأستاذ المشرف عليها في صقل المواهب وجعل الوقت المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية هو الوقت الذي يمضي على أحسن حال.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعتبر الاطار المنهجي للبحث أحد أهم الجوانب للدراسة بحيث لا يمكن للباحث أن يتخلى عنه او يهمله، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه فعملية التفكير في تأسيس عمل منهجي منظم بإمكانه أن يترجم معظم أهداف البحث، ويمكن إرجاع هذه الأهمية إلى المنهج الذي تم الاعتماد عليه والعينة التي تصب عليها الدراسة ونوع الأدوات التي سنجع من خلالها المعلومات من الميدان .وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في بحثنا هذا من خلال معالجة تقنيات البحث وإجراءاته المنهجية من خلال عرض طبيعة المنهج بالإضافة إلى مجالات الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال المكاني، الزماني، والبشري وكذا أدوات جمع المعلومات والبيانات والوسائل الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

1. منهج الدراسة

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي لأنه في نظرنا الأكثر ملائمة لدراستنا فهو يقوم على وصف ما هو كائن وتحليله ثم تفسيره، لمحاولة اختبار الفروض المطروحة.

2. الدراسة الاستطلاعية:

وتعتبر مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بمجتمع وعينة البحث، فمن خلالها نتأكد من ملائمة عينة البحث للدراسة، فحي مرحلة أولية أو دراسة قبلية تسبق الدراسة الأساسية فهي تهدف إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات على موضوع الدراسة، كما تهدف أيضا إلى التجريب والتدريب.

ولقد تضمنت الدراسة الاستطلاعية لموضوع بحثنا عدة إجراءات بغرض تهيئة الظروف الملائمة التي نحتاجها للدراسة تمثلت فيما يلي:

- التحدث مع بعض أفراد المجتمع بغية التعرف على أنواع المعوقات التي يواجهونها في تطبيق المنهاج، وذلك من أجل رسم أبعاد الاستبيان أو الفرضيات الفرعية للموضوع.
- إعداد الاستبيان للمحكمين وفق هذه المعوقات.
- تقديم الاستبيان للمحكمين بغية التأكد من توافق الأسئلة الموضوعية مع الفرضيات وتلائمها مع موضوع الدراسة.
- تقديم الاستبيان إلى عينة قدرها من 30 أساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل قياس ثباتها والتأكد من مدى وضوح الأسئلة لأفراد العينة.

3. أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثان استبانة اعداها أداة لجمعالمراجع الخاصة بالتربية البدنية والرياضية ومراجع طرائق وأساليب التدريس من بينها كتاب التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق لأمر الله أحمد الساطي، وكتاب توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحلية بعنوان المناهج التربوية الحديثة، وكتاب حمد حسين محمد عبد المنعم بعنوان طرق تدريس الألعاب الجماعية بين النظرية والتطبيق، وكتاب حميدة وإمام مختار بعنوان أسس بناء تنظيمات المناهج، ومن الدراسات السابقة مثل: تقويم الأداء المتوازن كأداة لتقييم الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية مذكرة ماجستير لصالح بلاسكة (سطيف 2012)، وكذا دراسة تأثير الهيكل المعلومات في هذه الدراسة اعتمادا على الادب التربوي، وبعض الدراسات السابقة للدراسة.

وقد اشتملت في صورتها النهائية على قسمين:

القسم الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية التي تتعلق بالمستجيب (الجنس، السن، الخبرات المهنية، المستوى التعليمي)

القسم الثاني: محاور ومتغيرات الدراسة يتكون من (11) فقرة موزعة على جزئين:

الجزء الأول: منهاج التربية البدنية، يحتوي على (06) فقرة

الجزء الثاني: تطبيق منهاج التربية البدنية في ظل جائحة كورونا، ويحتوي على (05) فقرة

تصميم الاستمارة:

- كيفية إجراء الدراسة.
- زيارة المؤسسة الثانوية والتعرف على الأساتذة.
- توزيع الاستمارة على الأساتذة.

- استلام الاستمارة المطبقة.

✓ التفريغ والحصول على النتائج المتمثلة في معيقات تطبيق منهاج التربية البدنية في ظل جائحة كورونا.

✓ صدق الأداة:

✓ يقيس الصدق فعلا ما نريد قياسه، فإذا لم تكن الإجابة كافية فإن الاختيار يكون أقل أهمية وربما أكثر سلبية لأننا حتما نعتمد على افتراض حاطئ فقد توجه إلى قرارات خاطئة.

✓ الاستبيان:

✓ توجد تعريفات عدّة لمصطلح الاستبيان، نذكر منها الآتي:

✓ يعرفه زياد بن علي بن محمود الجرجاوي بأنه: ((وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المخصوص بمله بنفسه).⁶

✓ وعرفه أيضا بقوله: (هو أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين والترتيب والصياغة وما شابه ذلك).⁷

✓ فالاستبيان إذن أداة بحثية تُساعد الباحث على جمع المعلومات بطريقة سريعة وسهلة.

✓ وقد قمنا بتوزيع مجموعة من الاستمارات، على عدد من المعلمين والمتعلمين في طور التعليم الابتدائي - السنة الخامسة ابتدائي -؛ للوصول إلى هدفنا، حيث احتوت هذا الاستمارات على مجموعة من الأسئلة، قدرها 11 سؤالا بالنسبة للمعلمين، و10 بالنسبة للمتعلمين، يستهدف كل سؤال منها الإجابة على أبرز الإشكاليات التي أثارها البحث.

⁶ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، غزة، 2010م، ص ص16-17.

⁷ المرجع السابق، ص ص16-17.

✓ وصف أداة الدراسة الاستبيان:

✓ تتكون استبانة الدراسة إلى قسمين رئيسيين هما:

✓ القسم الأول: هو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب (الجنس، السن، الخبرة المهنية، المستوى التعليمي).

✓ القسم الثاني: وهو عبارة عن مجالات الدراسة وتتكون الاستبانة من (10) أسئلة موزعة على قسمين (2) رئيسيين هما:

✓ القسم الأول: محاور ومتغيرات الدراسة ويتكون من 5 أسئلة.

✓ القسم الثاني: تطبيق مناهج التربية البدنية في ظل جائحة كورونا ويتكون من (5) أسئلة.

✓ بعد الانتهاء من تطبيق استمارة البحث على كل مفردات مجتمع الدراسة الأساتذة العاملين بثانويات ولاية مستغانم وتم توزيع بياناتها على مراحل وهي:

✓ المرحلة الأولى: تم عرض وتحليل البيانات الأولية للدراسة للتعريف بمفردات مجتمع الدراسة.

✓ المرحلة الثانية: تم عرض بيانات الاستمارة في جداول بسيطة، حسب الفرضيات الجزئية للدراسة للتحقق من الفرضية العامة، ومنه الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة.

✓ المرحلة الثالثة: تم تحليل وتفسير نتائج الدراسة النهائية حسب فرضيات الدراسة والدراسات السابقة.

توزيع الأسئلة في الاستبيان:

وكان توزيع الأسئلة في الاستبيان كالتالي:

الجزء الأول: منهاج التربية البدنية

من السؤال 1 إلى السؤال 6

الجزء الثاني: تطبيق منهاج التربية البدنية في ظل جائحة كورونا

من السؤال 1 إلى 5

الجدول رقم (01): قائمة الثانويات المحكمين للاستبيان

عدد الأساتذة	اسم المؤسسة (الثانوية)	
03	ثانوية العربي عبد القادر	01
02	ثانوية الأمير عبد القادر	02
03	ثانوية حمو عثمان	03
03	ثانوية ادريس سنوسي	04
02	ثانوية أوكراف محمد	05
03	ثانوية أول نوفمبر	06
03	ثانوية فلوح الجيلالي	07
02	ثانوية الإخوة أولاد داني	08
02	ثانوية بوعزة عبد القادر	09
03	ثانوية محمد بن أحمد عبد الغني	10
02	ثانوية محمد خميستي	11
02	ثانوية حمو عبد الحق	12
30		المجموع

4. ضبط متغيرات الدراسة:

أولاً: تعريف المتغير المستقل:

هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسة قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر، وهو الإدارة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى أحداث التغيير عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها.

تعريف المتغير التابع:

متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.⁸

تحديد المتغير التابع:

المتغير التابع هنا هو منهج التربية البدنية.

5. مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي بولاية مستغانم حيث قدر عددهم بـ30 أستاذ التعليم الثانوي.

6. عينة البحث: تم توزيع أداة الدراسة على عدد من أساتذة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية

بمدينة مستغانم وطلبا منهم الاستجابة لأداة الدراسة، حيث بلغ عدد أفراد العينة 30 أستاذ وأستاذة.

والجدول التالي يوضح خصائص العينة.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس والخبرة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
-----------	---------	----------------

⁸عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، باتنة، 1998، ص 29.

الجنس	ذكر	23	77%
	أنثى	07	23%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	6	20%
	من 5-10 سنوات	4	13%
	أكثر من 10 سنوات	20	67%

من خلال الجدول رقم (01) يتضح ما يلي:

1. أن نسبة الذكور تفوق أكثر بكثير نسبة الإناث إذ لا توجد إلا أستاذة واحدة فقط.
2. جميع أفراد العينة لديهم مؤهل علمي، وبالتالي يصبح متغير الدراسة الوحيد هو متغير الخبرة.

7. مجالات الدراسة:

المجال المكاني: بعض ثانويات ولاية مستغانم

المجال البشري: شمل المجال البشري على أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة الثانوية بمختلف ثانويات ولاية مستغانم.

المجال الزمني: الفترة الممتدة من 2021/12/12 إلى غاية 2022/04/28.

8. **عينة الدراسة:** شملت عينة البحث التي اختيرت بالطريقة العمدية أساتذة التربية المدنية والرياضية ببعض ثانويات ولاية مستغانم، والتي بلغ عددها 30 أستاذ للموسم الدراسي (2021-2022) واخترت عينة 30 أستاذة من ثانويات ولاية مستغانم من غير التجربة الرئيسية للتجربة الاستطلاعية.

الطريقة الإحصائية: النسبة المئوية: تساعد هذه الطريقة على تحويل البيانات والنتائج من حالتها الكمية إلى نسب مئوية، وقد إتمدنا في تحليلنا للمعطيات العددية للاستبيان على القاعدة الثلاثية، وذلك للإستخراج والوصول على نسب مئوية لمعطيات وقد قمنا بتحليل كل الأسئلة على شكل أرقام إحصائية، ثم حولناها إلى نسب مئوية في شكل جدول.

العدد الكلي للأجوبة ————— %100

عدد التكرارات _____ س

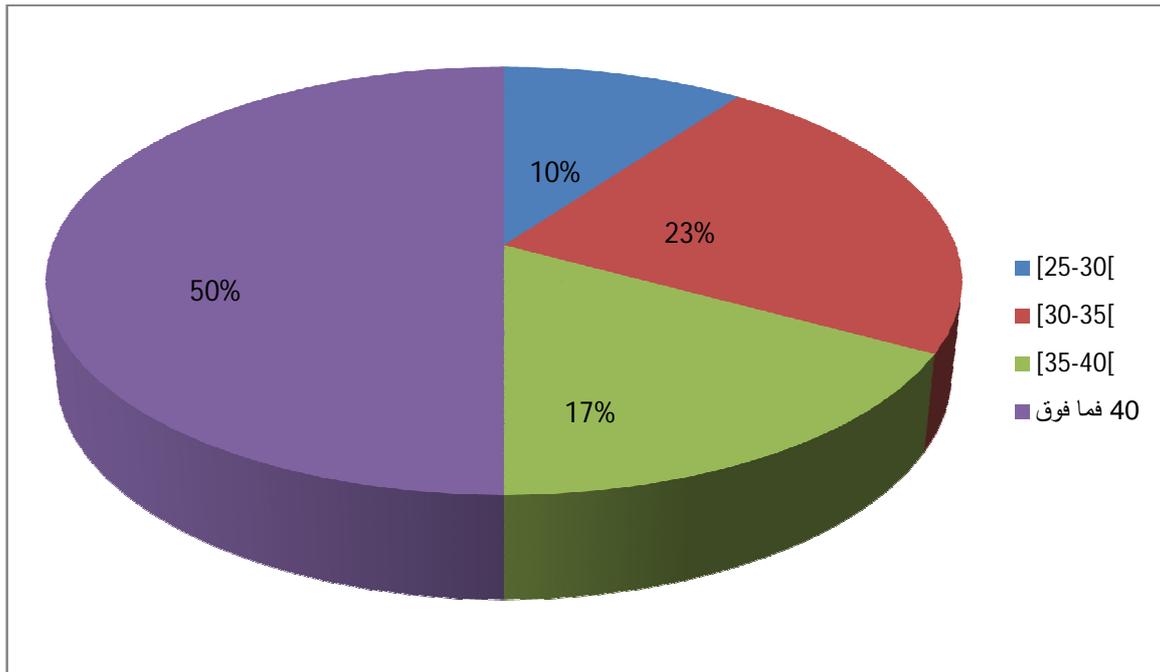
$$س = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100\%}{\text{عدد الكلي للأجوبة}}$$

خصائص مجتمع الدراسة:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	التكرار	النسبة %
]30-25]	3	10%
]35-30]	7	23%
]40-35]	5	17%
40 فما فوق	15	50%
المجموع	30	100

الشكل رقم (01): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الفئات العمرية

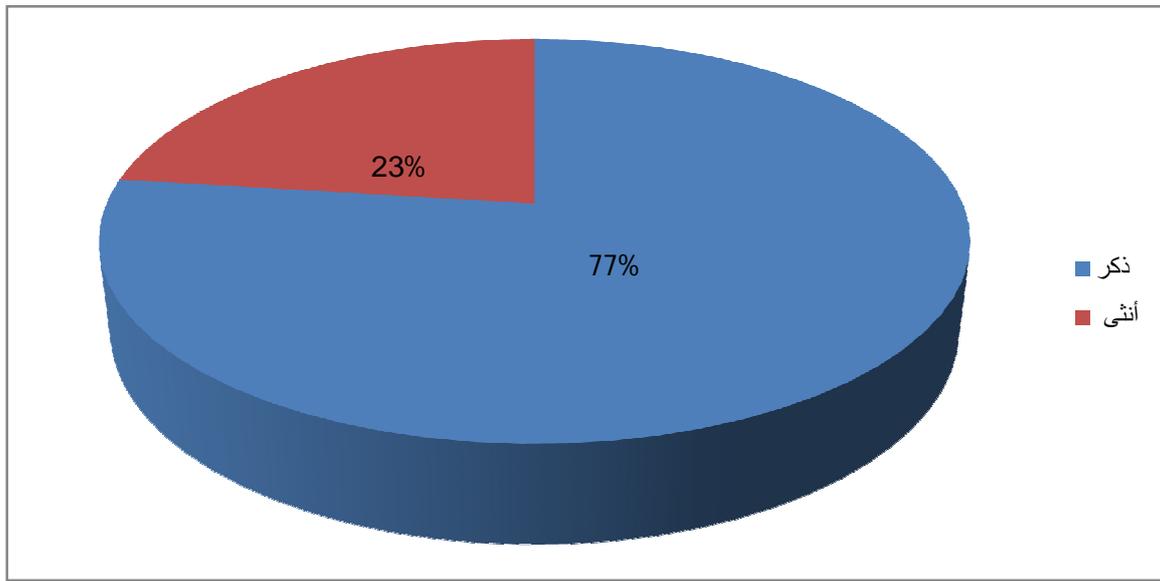


يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية مفردات مجتمع الدراسة ينتمون إلى الفئة العمرية 40 فما فوق بنسبة 50% بينما 23% ينتمون إلى الفئة العمرية [35-30] في حين 17% ينتمون إلى الفئة العمرية [40-35]، و 10% ينتمون إلى الفئة العمرية [30-25]، ومنه هناك تنوع في الفئات العمرية التي تعمل بالثانويات.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	23	77%
أنثى	07	23%
المجموع	30	100

الشكل رقم (02): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس



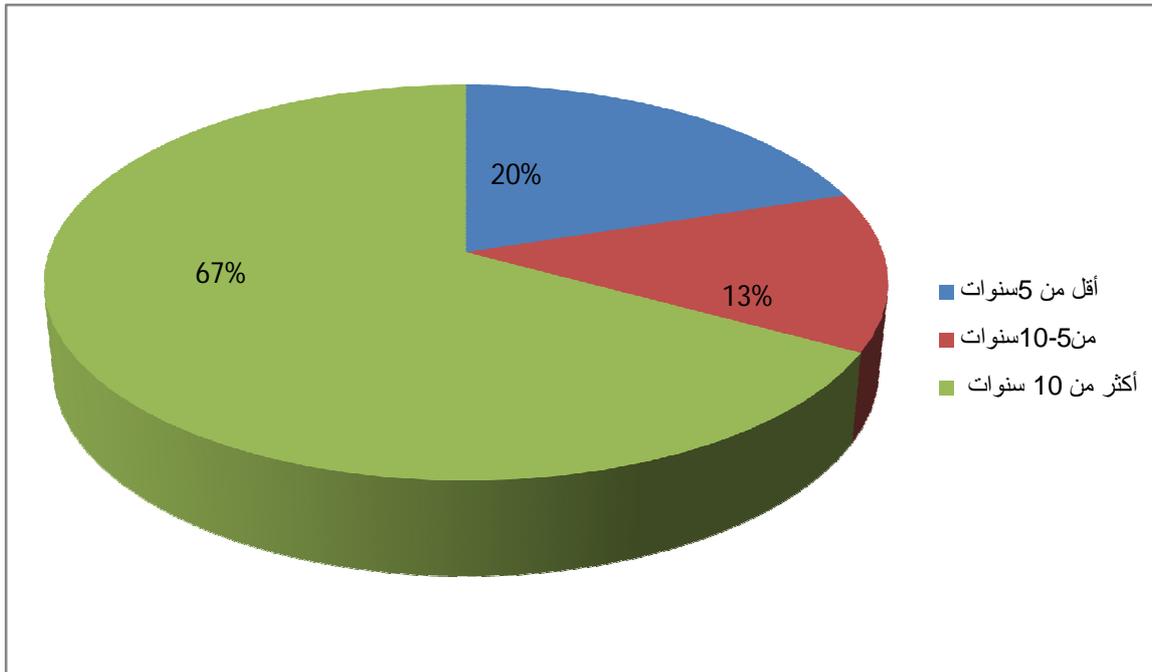
يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية مجتمع الدراسة هم ذكور بنسبة 77% بينما بلغت نسبة الإناث 23%، وهذا راجع ربما إلى أن توظيف الإناث في مختلف المجالات والقطاعات (خياطة، طبخ،... إلخ).

الجدول رقم (05): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الخبرة المهنية

حسب التجربة الاستطلاعية التي قمنا بها داخل الثانويات:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	6	20%
من 5-10 سنوات	4	13%
أكثر من 10 سنوات	20	67%
المجموع	30	100

الشكل رقم (03): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الخبرة المهنية



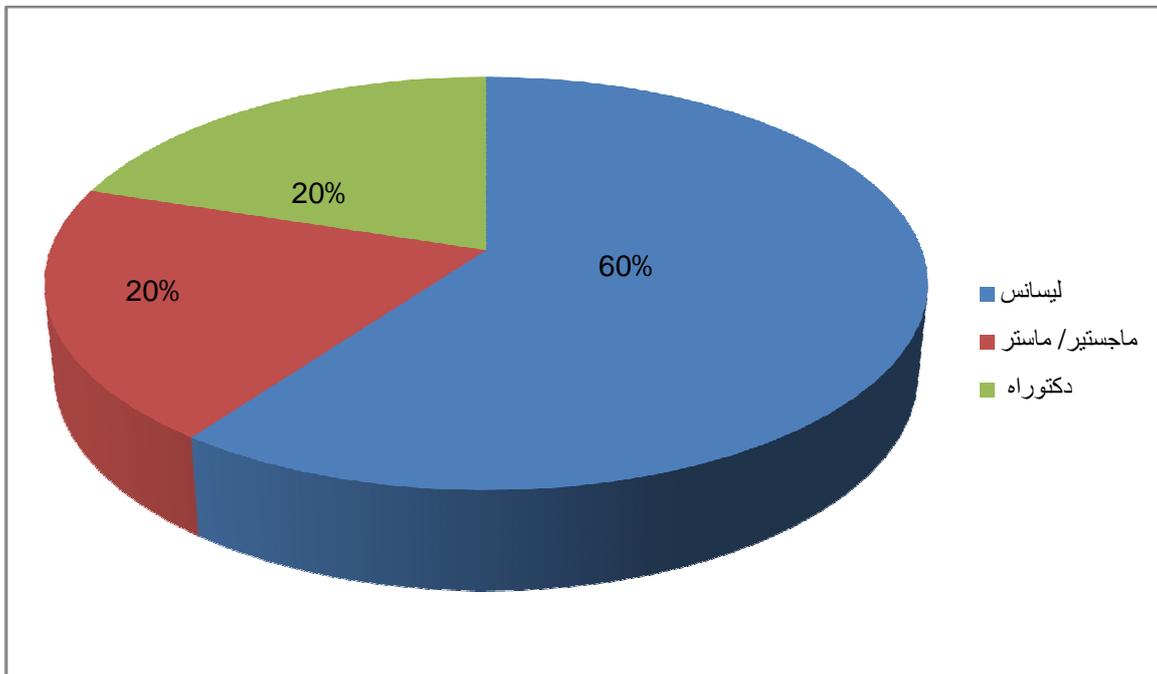
يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 67% من مفردات مجتمع الدراسة لديهم خبرة مهنية أكثر من 10 سنوات، ونسبة 20% خبرتهم المهنية أقل من 5 سنوات، و13% خبرتهم المهنية ما بين 5 إلى 10 سنوات وهذا ما يجعل معظم مفردات مجتمع الدراسة تزيد خبرتهم المهنية عن 5 سنوات بمعنى أنهم من ذوي الخبرة الطويلة في مجال التدريس.

الجدول رقم (06): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

حسب التجربة الاستطلاعية التي قمنا بها داخل الثانويات:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
ليسانس	18	60%
ماجستير / ماستر	6	20%
دكتوراه	6	20%
المجموع	30	100

الشكل رقم (04): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



يتضح من خلال الجدول والشكل ان إجابات الأساتذة على الاقتراح الاول ليسانس بلغت 18 تكرارا بنسبة 60%، والاجابة على الاقتراح الثاني ماجستير / ماستر بلغت 6 تكرارا بنسبة 20% ، في حين بلغت إجابة الاساتذة على الإقتراح الثالث دكتوراه بلغت 6 تكرارا بنسبة 20% فنلاحظ ان نسبة كبيرة قدرت ب60% من اساتذة التربية البدنية والرياضة للمرحلة الثانوية لديهم مستوى تعليمي ليسانس لان معظم الاساتذة متحصلين على شهادات التعليم

العالي لان من شروط التدريس الحصول على شهادة التعليم في التخصص المعين من أجل التدريس ومن هنا نستنتج أن مستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي مستوى تعليم عالي (ليسانس).

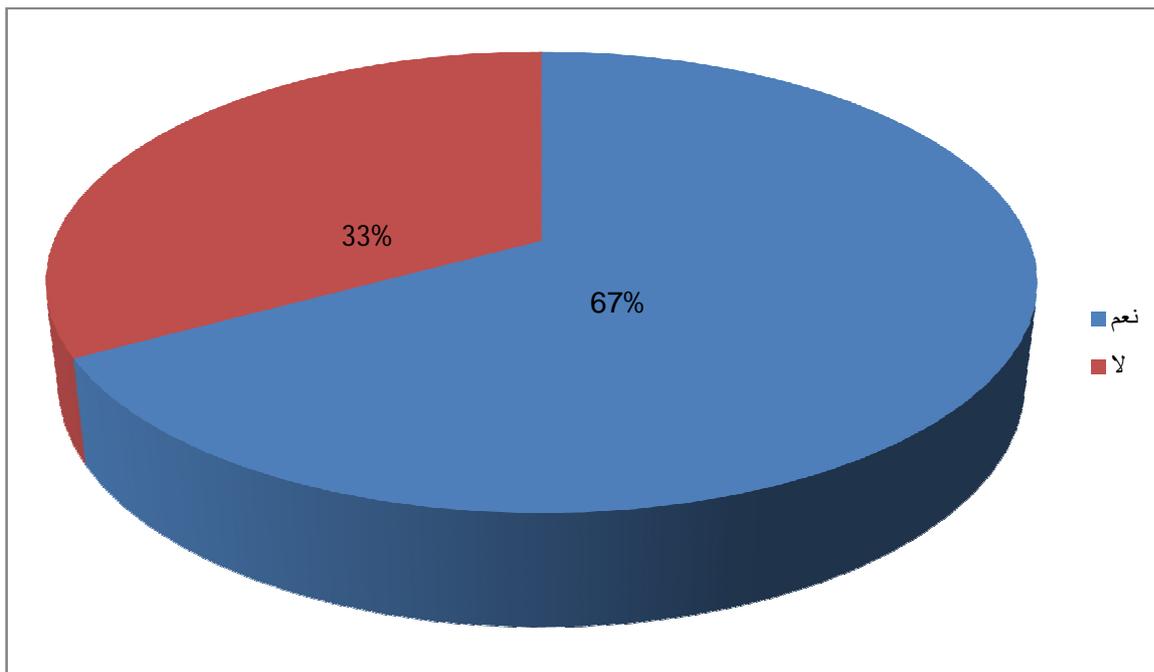
- تحليل وتفسير البيانات حسب التساؤل الجزئي الأول:

السؤال (01): هل لك إطلاع على أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟

الجدول رقم (07): يوضح الإطلاع على الأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	67%
لا	10	33%
المجموع	30	100

الشكل رقم (05): يوضح الإطلاع على الأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي



يتضح من الجدول والشكل أن نسبة 67% من مفردات العينة أكدوا على أنهم يطلعون على أهداف المنهاج الخاص بالتربية البدنية والرياضية المقترح من طرف الوزارة، و33% من مفردات العينة أكدوا عكس ذلك أي أنهم لم يطلعوا على أهداف منهاج التربية البدنية للطور الثانوي في ظل جائحة كورونا.

وقد يرجع هذا التباين بالدرجة الأولى إلى أن معظم الأساتذة في الطور الثانوي ليست لهم دراية بأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية، وأنهم لا يدرجون ألعابا وتنتمي إلى الحاجات النفسية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية، وبالتالي إن تطبيق الأساتذة لهذا المنهاج بصفة جيدة ساهمت في اكتساب التلاميذ الحاجات النفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) وكذا الكفاءات المبرمجة في هذه المرحلة عن طريق الأهداف التعليمية المتوجة للوحدات التعليمية.

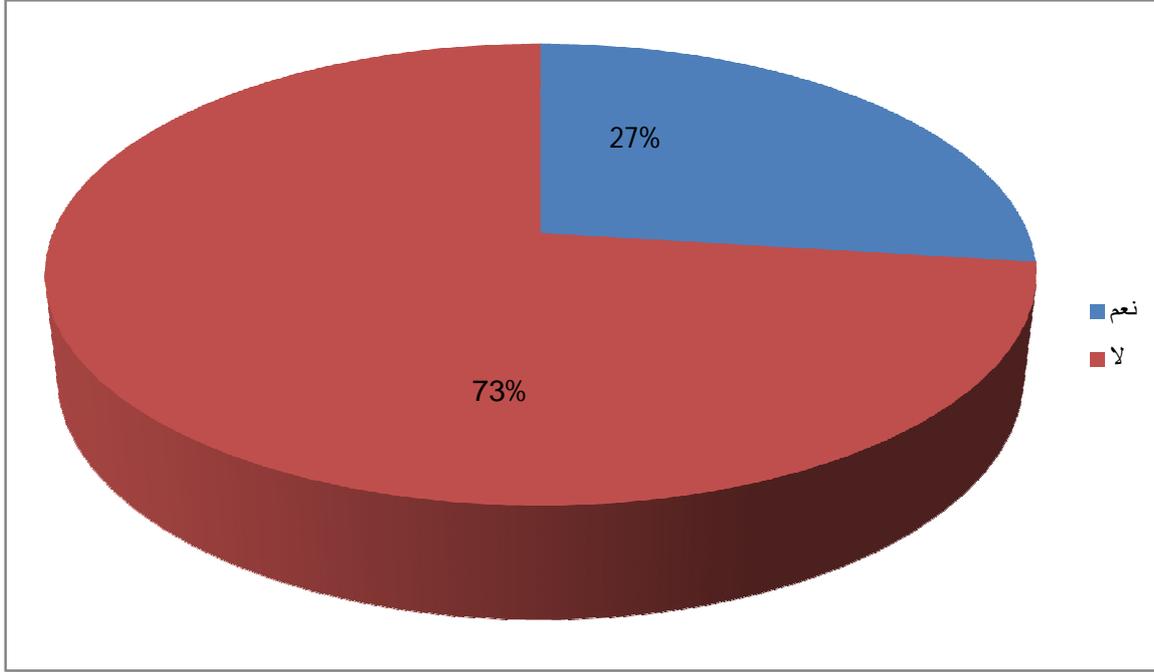
نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية مستغانم للتعليم الثانوي لم يطلعوا على أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا.

السؤال (02): هل يمكن تحقيق منهاج التربية البدنية والرياضية مع الظروف الواقعية المعاشة؟

الجدول رقم (08): يبين مدى تحقيق منهاج التربية البدنية والرياضية مع الظروف الواقعية المعاشة

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	8	27%
لا	22	73%
المجموع	30	100

الشكل رقم (06): يبين مدى تحقيق منهاج التربية البدنية والرياضية مع الظروف الواقعية المعاشة



يتضح من خلال الجدول والشكل أن إجابة الأساتذة من الاقتراح الأول (نعم) بلغت 8 تكرارات وذلك بنسبة 27 %، في حين بلغت إجابة الأساتذة على الإقتراح الثاني (لا) 22 تكرارا وهذا بنسبة 73%.

نلاحظ بأن أساتذة التربية البدنية والرياضة لطور الثانوي لولاية مستغانم يواجهون صعوبات وعراقيل متعلقة بالظروف الواقعية المعاشة في ظل جائحة كورونا، تعيق دون تنفيذ الجيل الثاني، والمتمثلة في نقص الرغبة في التعلم لدى المتعلم تؤثر على تنفيذ المنهاج وخاصة في هذه الظروف، فعدم تحقيق منهاج تربية البدنية والرياضة مع الظروف الواقعية المعاشة في ظل جائحة كورونا راجع الى المكوث الطويل بالبيت بسبب العطلة الاستثنائية، بالإضافة إلى العطلة السنوية من جهة ومن جهة أخرى تعرض أحد الافراد(الأب، الأم، أو الأخ) للإصابة بالوباء او الوفاة. الخوف من عدم إكمال البرنامج الكثيف ضمن الفترة الوجيزة المقررة له. وبالتالي من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج بأن أساتذة التربية البدنية

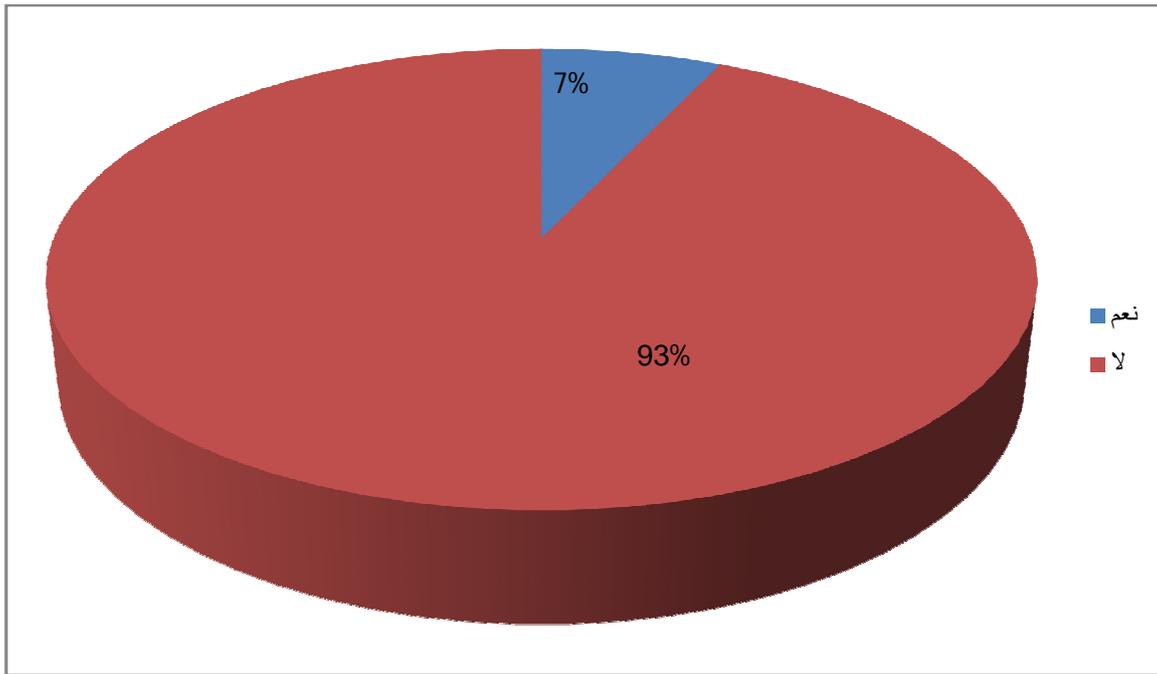
والرياضة لولاية مستغانم يواجهون معوقات في تحقيق منهاج التربية البدنية مع الظروف المعاشة.

السؤال (03): هل ترى أن أهداف المنهاج تتنبأ بالحاجات المستقبلية للمجتمع؟

الجدول رقم (09): يوضح بأن أهداف لمنهاج تتنبأ بالحاجات المستقبلية للمجتمع

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	2	7%
لا	28	93%
المجموع	30	100

الشكل رقم (07): يوضح بأن أهداف المنهاج تتنبأ بالحاجات المستقبلية للمجتمع



يتضح من خلال الجدول والشكل أن إجابة الأساتذة من الاقتراح الأول (نعم) بلغت 2 تكرارين بنسبة 7%، في حين بلغت إجابة الأساتذة على الاقتراح الثاني (لا) 28 تكراراً وهذا بنسبة 93%، وهذا راجع إلى توجهه في كيفية تسيير وتقديم الدروس إلى إعطاء الأولوية

للمتعلم، والابتعاد عن المواصفات الجاهزة المنطلقة من تمارين مباشرة لا علاقة لها في غالب الأحيان بالواقع.

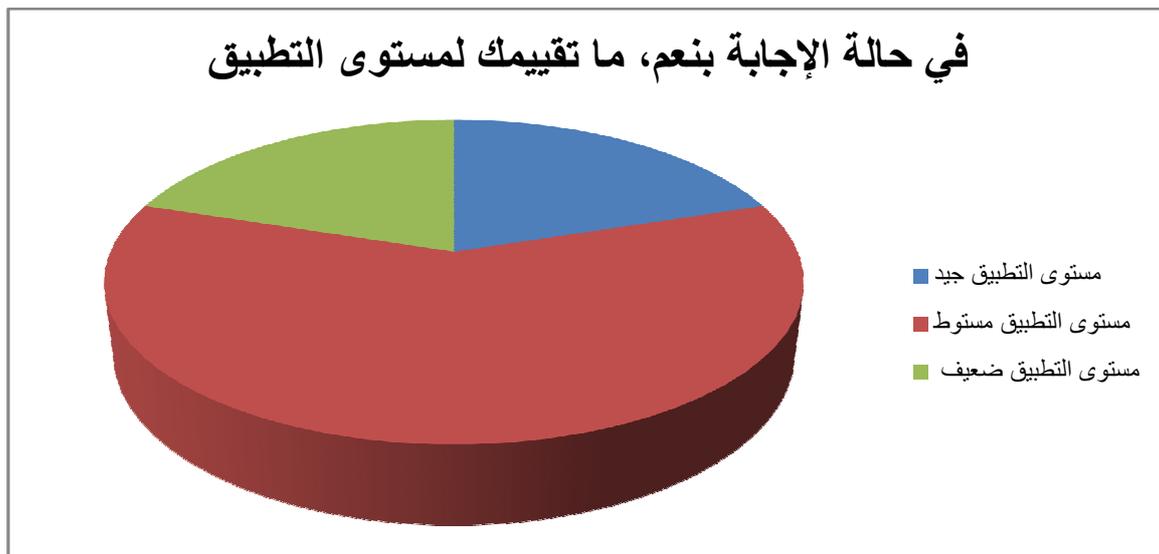
ومن هنا نستنتج بأن إجابات الأساتذة بسبة كبيرة منهم لم يروا أهداف المنهاج التي لم تنتبأ بالحاجات المستقبلية للمجتمع في ظل جائحة كورونا.

السؤال رقم (04): في حالة الإجابة بنعم، ما تقييمك لمستوى التطبيق؟

الجدول رقم (10): في حالة الإجابة بنعم، ما تقييمك لمستوى التطبيق

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
مستوى التطبيق جيد	12	20%
مستوى التطبيق متوسط	18	60%
مستوى التطبيق ضعيف	12	20%
المجموع	30	100

الشكل رقم (08): في حالة الإجابة بنعم، ما تقييمك لمستوى التطبيق



يتضح من خلال الجدول والشكل ان إجابات الأساتذة على الاقتراح الاول مستوى تطبيق جيد بلغت 12 تكرارا بنسبة 20%، والاجابة على الاقتراح الثاني مستوى التطبيق

متوسط بلغت 18 تكرارا بنسبة 18%، في حين بلغت إجابة الاساتذة على الإقتراح الثالث مستوى تطبيق ضعيف بلغت 12 تكرارا بنسبة 20% فنلاحظ ان نسبة كبيرة من اساتذة التربية البدنية والرياضة يرون ان تقييم مستوى تطبيق منهاج تربية البدنية والرياضة في ظل جائحة كورونا لمرحلة الثانوية من بين المعوقات والعراقيل التي يواجهها لتقييم مستوى التطبيق وهذا راجع إلى ضعف المستوى البدني والمعرفي للتلاميذ المتعلمين من بين المعوقات والعراقيل التي تصادفهم في التدريس وخصوصا في مرحلة انتشار الوباء.

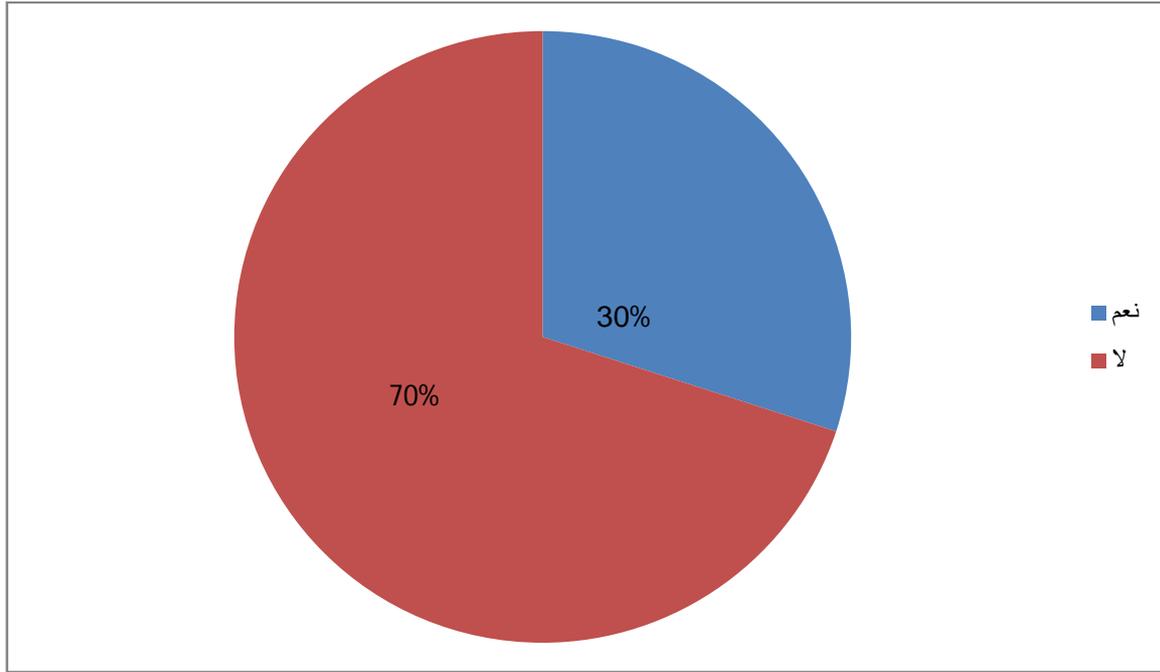
ومن هنا نستنتج أن تقييم الاساتذة لمستوى تطبيق التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في ظل جائحة كورونا يقيمونه بمستوى تطبيق متوسط.

السؤال (05): هل كانت الظروف ملائمة لأستاذ لتطبيق منهاج التربية المدنية والرياضية للطور الثانوي

الجدول رقم (11) يبيّن الظروف ملائمة لأستاذ لتطبيق منهاج التربية المدنية والرياضية للطور الثانوي

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	9	30%
لا	21	70%
المجموع	30	100

الشكل رقم (09): يبيّن الظروف الملائمة للأستاذ لتطبيق منهاج التربية المدنية والرياضية للطور الثانوي



من خلال نتائج الجدول والشكل نلاحظ بأن نسبة 30% من الاساتذة أجابوا بأن الظروف الملائمة لتطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي، في حين 70% من الاساتذة يرون بأن الظروف غير ملائمة لتطبيق المنهاج في ظل جائحة كورونا، وهذا راجع الى عدم تطبيق البروتوكول الصحي الوقائي من جائحة كورونا خلال الحصة، وكذا ضياع الوقت وتقليل حصص تربية بدنية والرياضة لتجنب الاحتكاك، عدم توفر على فضاء كافي لتحقيق التباعد بين التلاميذ، تجنب الاختلاط والاحتكاك، عدم القدرة على تطبيق الميدان الجماعي (رياضة كرة الطائرة)، والميدان البدني (السرعة، والقفز الطويل) بسبب انعدام التباعد خلال الممارسة.

نستنتج من خلال التحليل المقدم أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يبينون أن الظروف غير ملائمة لتطبيق منهاج التربية البدنية في ظل جائحة كورونا.

تحليل نتائج القسم الثاني

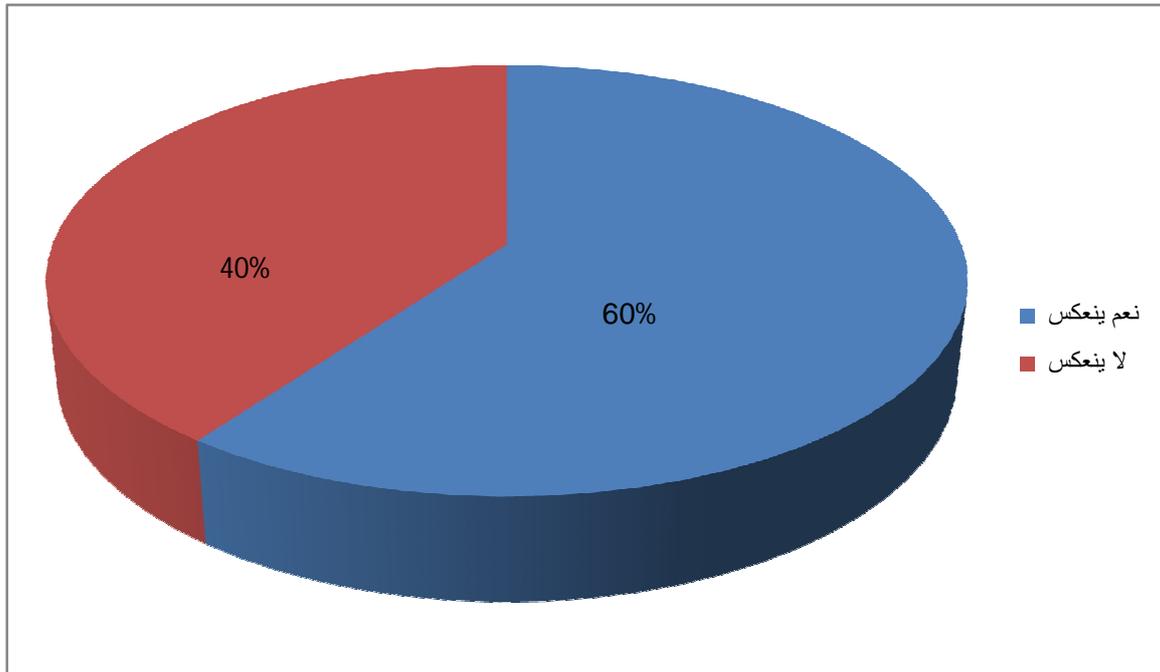
ثانيا: تطبيق منهاج التربية البدنية في جائحة كورونا

السؤال (01): برأيك هل ينعكس مستوى تطبيق المنهاج في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ؟

الجدول رقم (12): يوضح آراء الأساتذة في انعكاس مستوى تطبيق المنهاج في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم ينعكس	18	60%
لا ينعكس	12	40%
المجموع	30	100

الشكل رقم (10): يوضح آراء الأساتذة في انعكاس مستوى تطبيق المنهاج في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ



يظهر لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه بعد تفريغ الاستمارة الموجهة لأساتذة بعض الثانويات ولاية مستغانم لآراء وجهة نظر الأساتذة في انعكاس مستوى تطبيق المنهاج في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ والذي بلغ عددهم 30 أستاذ فأجاب 18 أستاذ أنهم يرون انعكاس مستوى تطبيق المنهاج في ظل جائحة كورونا بنسبة 60% أنا الاساتذة الذين أجابوا أنهم لا ينعكس هذا في تطبيق المنهاج في ظل جائحة كورونا فعددهم 12 أستاذ بلغت نسبتهم 40% وهي أقل نسبة أي هناك فرق بين إجابات الأساتذة والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 60% الذين أجابوا أنهم يطبقون المنهاج في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ ويمارسون أعماله التنظيمية لإنجاح دروس التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة، وهذا راجع الى عدم استخدام الاساتذة للطرق والاساليب البرتوكول المناسبة لجعلهم يحبون أداء الحصة وجعلهم محور العملية التعليمية.

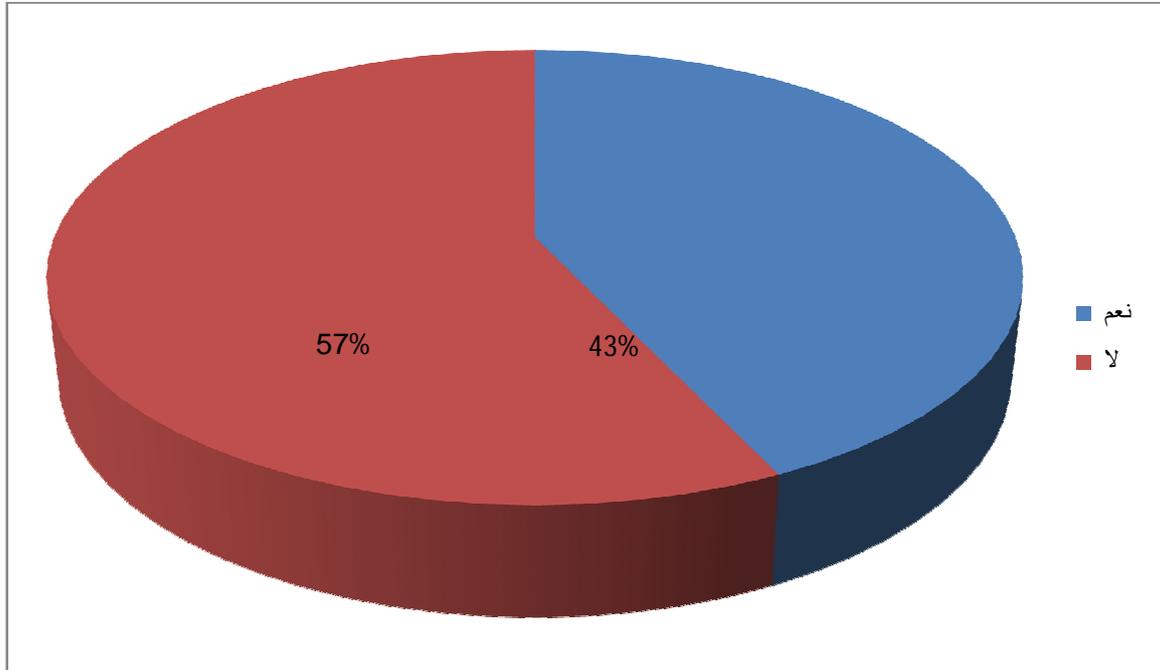
ومن هنا نستنتج أن اساتذة التربية البدنية والرياضة لطور الثانوي لولاية مستغانم يرون انعكاس مستوى تطبيق المنهاج في ظل جائحة كورونا.

السؤال (02): هل تعتقد أن منهاج التربية المتاح مكن التلاميذ من اتباعه في ظل الجائحة؟

الجدول رقم (13): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية في اعتقاد أن منهاج التربية المتاح مكن التلاميذ من اتباعه في ظل الجائحة للاستمارة المقدمة لأساتذة الثانويات

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	13	43%
لا	17	57%
المجموع	30	100

الشكل رقم (11): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية في اعتقاد أن منهاج التربية متاح مكن التلاميذ من اتباعه في ظل الجائحة للاستمارة المقدمة لأساتذة الثانويات



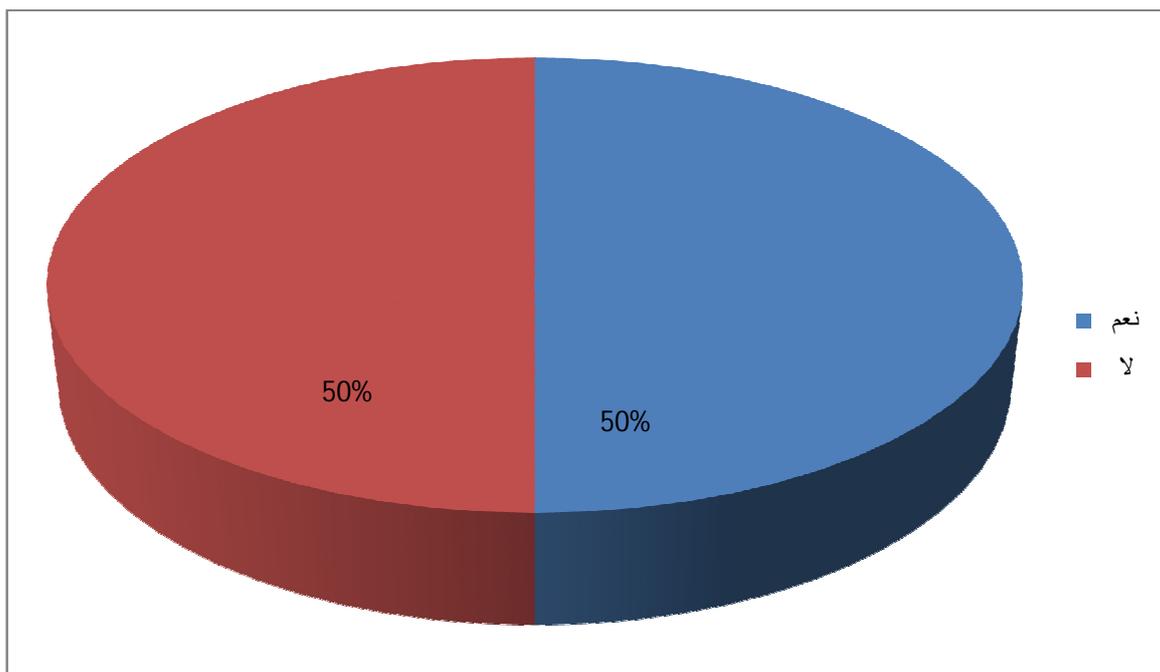
يتضح من خلال الجدول والشكل ان إجابات الأساتذة على الاقتراح الاول نعم بلغت 13 تكرارا بنسبة 43%، والاجابة على الاقتراح الثاني لا بلغت 17 تكرارا بنسبة 57% وهذا راجع الى ضيق الوقت، الخوف من الوباء وانشاره بين التلاميذ، توخي الحذر، تجنب الاحتكاك والمصافحة بين التلاميذ.

ومن هنا نستنتج نسبة كبيرة لاجابات أساتذة التربية البدنية والرياضة للطور الثانوي في ظل جائحة كورونا لا يعتقدون ان منهاج متاح لا يمكن للتلاميذ اتباعه في ظل جائحة كورونا. السؤال (03): هل تعتقد أن كافة الظروف المسطرة من طرف الوزارة كانت مهيأة لتطبيق منهاج التربية البدنية؟

الجدول رقم (14): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية في اعتقاد أن كافة الظروف المسطرة من طرف الوزارة كانت مهيأة لتطبيق منهاج التربية البدنية للاستثمار المقدمة لأساتذة الثانويات

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	15	50%
لا	15	50%
المجموع	30	100

الشكل رقم (12): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية في اعتقاد أن كافة الظروف المسطرة من طرف الوزارة كانت مهيأة لتطبيق منهاج التربية البدنية للاستثمار المقدمة لأساتذة الثانويات



يظهر لن من خلال الجدول والشكل أعلاه بعد تفريغ الاستمارة الموجهة لأساتذة بعض الثانويات ولاية مستغانم لاعتقاد أن كافة الظروف المسطرة من طرف الوزارة كانت مهيأة لتطبيق منهاج التربية البدنية والذي بلغ عددهم 30 أستاذ فأجاب 15 أستاذ على الاقتراح الأول أنهم يعتقدون أن كافة لظروف المسطرة من طرف الوزارة كانت مهيأة لتطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية بنسبة 50% وكانت هذه النسبة متساوية للاقتراح الثاني حيث بلغ عددهم 15 أستاذاً قدرت نسبتهم بـ 50%، أي لا يوجد فرق في إجابات الأساتذة. وهذا راجع الى توفير الوسائل البيداغوجية الكافية التي يستطيع الأستاذ من خلالها تطبيق البروتوكول الصحي متمثلة في (وسائل تعقيم الأجهزة البيداغوجية وكمامات ووسائل التعقيم في ظل جائحة كورونا)، توفر قاعات رياضة ملائمة من حيث التهوية، توزيع استعمال الزمن لتفادي قسمين أو ثلاثة في الوقت تطبيقاً للبروتوكول الصحي، ذا إعطاء الإدارة للأستاذ الخرية في التعامل مع تلاميذهم لتطبيق البروتوكول الصحي.

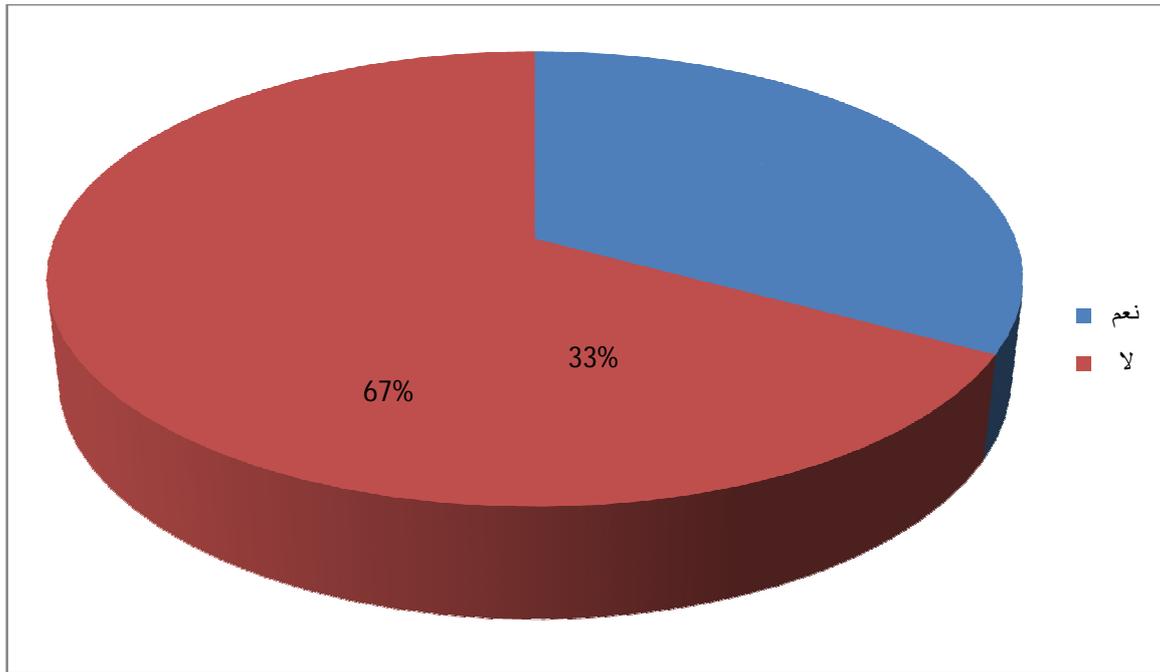
نستنتج أن أساتذة بعض الثانويات لولاية مستغانم يعتقدون أن وزارة التربية هيأت جميع الظروف الملائمة لتطبيق المنهاج والسير الحسن لدروس التربية والرياضية في ظل جائحة كورونا.

السؤال رقم (04): خلال فترة جائحة كورونا من نهاية سنة 2019 إلى غاية اليوم هل انتهج مدرسي الثانوية منهاج جديد للتدريس؟

الجدول رقم (15): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية (خلال فترة جائحة كورونا من نهاية سنة 2019 إلى غاية اليوم هل انتهج مدرسي الثانوية منهاج جديد للتدريس (للاستمارة المقدمة متساوية الثانويات)

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	10	33%
لا	20	67%
المجموع	30	100

الشكل رقم (14): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية (خلال فترة جائحة كورونا من نهاية سنة 2019 إلى غاية اليوم هل انتهج مدرسي الثانوية منهاج جديد للتدريس (للاستمارة المقدمة متساوية الثانويات)



يظهر لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه بعد تفريغ الاستمارة الموجهة لأساتذة بعض الثانويات ولاية مستغانم أن انتهاج مدرسي الثانوية منهاج جديد للتدريس خلال فترة جائحة كورونا من نهاية 2019 إلى غاية اليوم، والذي بلغ عددهم 30 أستاذ فأجاب 10 أساتذة

على الاقتراح الأول (نعم) بلغت 10 تكرارات قدرت نسبتهم بـ 33% في حين بلغ إجابة الأساتذة على الاقتراح الثاني (لا) 20 تكرارا وهذا بنسبة 67%، وهذا راجع الى اعتماد الاساتذة على منهج المقاربة بالكفاءات ونالت تربية بدنية والرياضة نصبها من التغيير من خلال بناء مناهج جديدة منذ 2003، فهم لا يزالوا لحد الآن يعتمدون عليه، وكذا الاعتماد على الاهداف التربوية كأساس لتوجيه عملية التعليم والتعلم لما بدا أنذاك من نجاعة المقاربة بالأهداف التربوية إلا ان الأساتذة كانوا لا يولون أهمية نسبية لهذه المقاربة، إعتقاد في تدريس عن طريق استخدام مناهج الجيل الثاني مواكبة التركب الحضاري والذي بدوره مثله مناهج تربوية جديدة، توفير المستلزمات الرياضية، تطبيق المنهاج حسب مستوى معاش التلميذ.

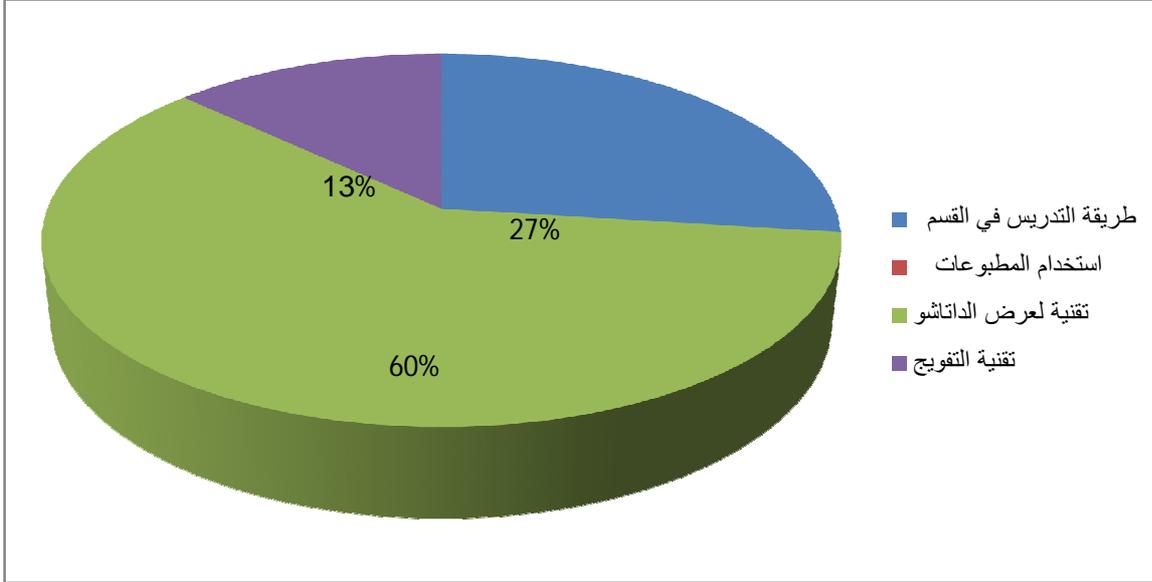
نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن نسبة كبيرة منهم يرون أنه لم يُنتهج منهاج جديد للتدريس في ظل جائحة كورونا.

السؤال رقم (05): ما مدى أهمية التقنيات المتبعة من طرف الأستاذ في عرض المنهاج ؟

الجدول رقم (16): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية لمدى أهمية التقنيات المتبعة من طرف الأستاذ في عرض المنهاج

الخيارات	التكرار	النسبة %
طريقة التدريس في القسم	8	27%
استخدام المطبوعات	0	0%
تقنية لعرض الداتاشو	18	60%
تقنية التفويج	4	13%
المجموع	30	100

الشكل رقم (15): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية لمدى أهمية التقنيات المتبعة من طرف الأستاذ في عرض المنهاج



يظهر لنا من خلال الجدول والشكل بعد تفريغ الاستمارة الموجهة لأساتذة بعض ثانويات ولاية مستغانم أن خلال فترة جائحة كورونا من نهاية سنة 2019 إلى غاية اليوم انتهج مٌدرسي الثانوية منهاج جديد للتدريس، والذي بلغ عددهم (30) أستاذا فأجاب (8) أستاذة على الاقتراح الأول (طريقة التدريس في القسم) وهذا بنسبة 27% في حين أجاب 18 أستاذا على الاقتراح الثاني (استخدام المطبوعات) (0) تكرارا بنسبة 0% وللإجابة على الاقتراح الثالث (تقنية لعرض الداتاشو) فكانت 18 تكرارا بنسبة 60% أما بالنسبة للإجابة على الاقتراح الرابع (تقنية التفويج) (04) تكرارات فمرت بنسبة 13% وتحفيز التلاميذ.

وهذا راجع الى التباعد بين، وتحفو التلاميذ للمشاركة داخل القسم وتبادل المعلومات، توازن الزمن اللازم للحصة، وكذا قوية القدرة الاستيعابية للتلاميذ، عدم التأثر للبرامج التعليمية للجيل الثاني بجائحة كورونا من حيث تغيير الوقت، تقليص عدد الحصص، عدم احساس التلاميذ بالخوف تفاديا على تأثير العامل النفسي والصحي لدى التلاميذ لما يدفعه للتغيب.

نستنتج من خلال إجابة الأساتذة والنسبة المئوية أن نسبة كبيرة يستخدمون تقنية الداتاشو فهي تعد من أهم التقنيات المتبعة من طرف الأساتذة في عرض المنهاج. إضافة لما سبق ذكره نذكر أهمية التقنيات المتبعة من طرف الأستاذ في عرض المنهاج:

1. ضرورة تطبيق حصص نظرية للتلاميذ.
2. توفير المستلزمات الرياضية (الأدوات).
3. كسب حب التلاميذ للمادة.
4. استخدام عنصر التشويق.
5. توفير القاعات الرياضية.
6. تطبيق المنهاج حسب مستوى معاش التلميذ.
7. التغيير الجذري لهذا المنهاج.
8. دعم الحصص بتقنيات أخرى (تقنية الداتاشو، طريقة التدريس في القسم).
9. تطبيق مبدأ المقاربة بالكفاءات.
10. زيادة حجم الساعات.

أهم المعوقات التي تواجهنا كأساتذة لتطبيق مناهج التربية البدنية في ظل جائحة كورونا:

- صعوبة في برمجة التوزيع السنوي وإنجاز الوحدة التعليمية والتعليمية في ظل جائحة كورونا.
- قلة تسهيلات الإدارة.
- استعمال الأستاذ الوسائل البيداغوجية أثناء التدريس بعد تعقيدها.
- إيجاد صعوبة في اختيار الأنشطة الرياضية مع مراعاة ظروف جائحة كورونا.

- يختار الأستاذ الطريقة والأساليب المناسبة في تنفيذ أنشطة الدرس تلائم جائحة كورونا.
- يخطط الأستاذ الملاعب حسب الظروف الملائمة لجائحة كورونا.
- يطبق الأستاذ التباعد الجسدي أثناء إنجازه الأنشطة التعليمية حفاظا على البروتوكول الصحي.
- تقليل ساعات التدريس.
- يجب تحقيق التباعد الجسدي أكثر أي تقسيم القسم الواحد إلى فوجين.
- اتخاذ إجراءات وقائية أكثر أمنا وهذا مما يغير نمط للتدريس.
- بذل أساتذة التربية البدنية والرياضية جهدا إضافي لإنجاح الحصة.
- معاناة المدرس من الجانب المادي يقلل من إمكانية التكوين الذاتي.
- فصل بعض الأنشطة من البرنامج السنوي والفصلي التي فيها الاحتكاك الجسدي مثل: الأنشطة الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- تتمثل في نقص الندوات والأيام الدراسية التي تعتبر غير كافية.
- ضعف الاتصال والتواصل البيداغوجي بين المدرسين والتلاميذ والموجهين التربويين حول أهم المستجدات التي يتضمنها المنهاج الجديد.
- وجود صعوبة في التفريق بين الهدف والكفاءة وكذا تحديد مفهوم الكفاءة.
- وجود صعوبة في صياغة الكفاءات حسب مستوياتها (القاعدية والختامية -النهائية)
- وجود معيقات في فهم الوضعية الإدماجية ووضعية الانطلاق.
- وجود معيقات في ضبط معايير ومؤشرات التقويم.
- وجود صعوبة في ضبط معايير الإنجاز.
- نقص الرغبة في التعلم لدى المتعلم تؤثر على تنفيذ المنهاج.
- عدم اهتمام المتعلم بالتعلم القائم على التعاون والتفاعل مع المدرس.

- عدم قدرة المتعلم على المنافسة والحوار الهادف الذي يحد من تنفيذ منهاج الجيل الثاني.
- أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي يواجهون معوقات وعراقيل متعلقة بالعنصر البشري المرتبطة بالمتعلم وخصائصه في تنفيذ منهاج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات.

ثالثاً: مناقشة الفرضيات

مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال تحليل نتائج القسم الأول من الاستبيان وجدنا أن هناك معيقتي تحقيق أهداف المنهاج تتعلق بالمجال الإجتماعي، واستخراج الأهداف التعليمية في إطار الأهداف العامة للمنهاج، بالإضافة إلى الحجم الساعي الذي يعتبره الكثير من الأساتذة غير كافي لتحقيق الأهداف المادة المختلفة، خاصة من الجانب البدني وتعلم المهارات الحركية والوصول إلى إتقانها، كل هذه المعوقات كانت بدرجات متفاوتة، كما توجد معوقات أخرى تمثلت في فهم الصياغة اللغوية للمنهاج وهذه الصعوبة عادة ما تعترض الأساتذة الذين بدأوا التعليم حديثاً، بالإضافة إلى معوقات في تحقيق أهداف المنهاج من الناحية المعرفية، وهذه الصعوبة ترجع إلى عدم الاستغلال الأمثل للوقت وخاصة الحصص النظرية للمادة، أما بالنسبة لصعوبة تحقيق الأهداف من ناحية الوسائل والإمكانيات المتاحة فهذا يرجع إلى عدم توفر هذه الوسائل "التي تساعد في ترسيخ وتعميق ما يتعلمه الطالب وذلك لإشترك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة، وبالتالي تكون أبقى أثراً عن كثير من الأمور المتعلقة بالشرح اللفظي" وهذا ما أشارت إليه الباحثة ليلي يوسف في كتابها سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية. فالوسائل البيداغوجية تساعد على إثارت انتباه التلميذ واستعمال البصري بدل الشرح اللفظي في التعليم ولذلك يجب توفرها في المؤسسة .

ومن خلال ماسبق يمكننا القول بأن الفرضية الأولى محققة "توجد معيقات في تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي."

مناقشة الفرضية الثانية: من خلال تحليل نتائج القسم الثاني من الاستبيان وجدنا أن هناك معيقات في تطبيق محتوى منهاج تمثلت بدرجة أولى في الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا يرجع الى خبرة الأستاذ ومدى استغلاله وتوطيده للعلاقة بينه وبين التلاميذ.

كما انه توجد معيقات أخرى متعلقة بإختيار المحتوى الخاص المتناسب مع المحتوى العام للمنهاج، وتكييف الوسائل الموجودة في المؤسسة لتطبيق محتوى منهاج، كما يعاني بعد الاساتذة من معيقات في فهم صياغة المحتوى، وربط محتوى منهاج مع أهدافه، بالإضافة إلى أن هناك نسبة قليلة تجد صعوبة في تطبيق محتوى منهاج بشكل عام ومراعاة الفروق الفردية في تطبيقه. ودرجة هذه المعيقات ترجع إلى التكوين الجيد لأستاذ التربية البدنية، وكذا مدى خبرته في الميدان ومدى علاقته بالتلاميذ ومحاولة استعمال مهارات الاتصال المختلفة لتسهيل عملية التعلم، فعلاقة المعلم بالمتعلم هي الأساس لهذه العملية. وبهذا يمكننا القول أن الفرضية الثانية من فرضيات البحث محققة : "توجد معيقات في تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي."

مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال تحليل نتائج القسم الثالث وجدنا أن هناك معيقات متعلقة بعملية التقويم، تمثلت في كيفية التنقيط المقرر في منهاج، وكذا الوقت اللازم لتقييم كل التلاميذ بشكل صحيح، ويرجع ذلك الى كبر عدد الأفراد الفوج الواحد بالنسبة للوقت المخصص للحصة، كما توجد صعوبة من ناحية منهجية التقويم في منهاج، والتقييم في إمتحان البكالوريا، إضافة إلى بعض الأساتذة وجدوا صعوبة في العمل بطريقة التقويم الموجودة في منهاج

ويرى البعض الآخر ان تطبيق عملية تقويم متماشية مع المعايير الموجودة في المنهاج امر عسير، وهذا هو الحال بالنسبة لمراعاة معايير التقويم المقررة في المنهاج.

وقد ترجع هذه المعوقات إلى عدم مراعاة الفروق الفردية للمنهاج من طول وسن وزن والتي تأثر على النتائج وسرعة التعلم، ورغم ان معايير التقويم لا تأخذ هذه الفروق في الاعتبار فهي تهتم بالتقنية الصحيحة للمهارة الرياضية، بالإضافة إلى أن هناك من التلاميذ من يعاني من مرض معين يمنعه من المشاركة بصفة دائمة في الحصة، وهذا ما يؤثر على أدائه ويجعل معايير التقييم المدرجة في المنهاج غير متلائمة مع حالاته. ومن هنا يمكن القول انه يجب ادراج معايير تقويم تتناسب مع مختلف الفروق الفردية وكذا استغلال الأستاذ الوسائل التعليمية بصورة صحيحة لخلق ألعاب شبه رياضية وتمارين تساعد على مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ. ومن خلال ماسبق نجد ان الفرضية الثالثة للبحث محققة: "توجد معوقات في القيام بعملية التقويم اعتمادا على منهاج التربية البدنية للطور الثانوي."

مناقشة الفرضية الرئيسية: إن الفرضيات الفرعية ماهي إلا امتداد أو فروع للفرضية الأساسية وبتحقيقها تكون الفرضية الرئيسية صحيحة، وبهذا يمكننا القول انه "توجد معوقات في تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، وخاصة من ناحية الوقت المخصص للحصة الذي يعتبره الكثير من الاساتذة غير كاف لتحقيق وتطبيق جميع أهداف المنهاج وكذا عملية التقويم، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الحركية والمعرفية والاجتماعية للحصة، فكل المعوقات الأخرى يمكن التعامل معها من طرف الأستاذ وذلك بإدراج تعديلات في الحصص تتلاءم مع الأهداف الأساسية للمنهاج ولكن يبقى الوقت هو التحدي الأكبر الذي يواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية لقد توصل الباحثون أيضا في الدراسات السابقة إلى وجود معوقات فيهم منهاج التربية البدنية والرياضية، وهذا ما أشار إليه الباحث تامن عبد الرحمان ، حيث كانت نتيجة دراسته تدل على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يواجهون غموضا في منهاج المادة. كما توصل الباحث الصغير مساحلي إلى أنه يجب إعادة النظر

في بعض عناصر المنهاج وتكييفها أو تغييرها بما يتناسب مع متطلبات الميدان وظروف عمل الاساتذة، ومع المستوى الحقيقي لتلاميذ الثانوي وقدراتهم البدنية والعقلية والنفسية.

رابعاً: الاستنتاج العام

من خلال دراستنا لهذا الموضوع ومن خلال تحليلنا للمعطيات المتحصل عليها من الاستبيان توصلنا الى النتائج التالية: وجود معيقات في تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية تمثلت في:

1. صعوبة تحقيق أهداف المنهاج المدرجة في المجال الإجتماعي
2. ضيق الوقت والحجم الساعي المخصص للمادة.
3. صعوبة استخراج الأهداف التعليمية في إطار الأهداف العامة للمنهاج
4. صعوبة تحقيق الأهداف المتضمنة في المنهاج من الناحية البدنية
5. صعوبة تحقيق الأهداف بسبب قلة الوسائل والامكانيات المتاحة
6. صعوبة تحقيق أهداف المنهاج من الناحية المعرفية.

بالإضافة إلى وجود معيقات في تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية وتمثلت

في:

1. ضيق الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية
2. صعوبة اختيار المحتوى الخاص المتناسب مع المحتوى العام للمنهاج.
3. صعوبة تكييف الوسائل الموجودة في المؤسسة لتطبيق محتوى المنهاج
4. وجود التباسات وبعض المعيقات في فهم صياغة محتوى المنهاج.
5. صعوبة ربط محتوى المنهاج مع أهدافه.
6. صعوبة تطبيق المحتوى بشكل عام
7. صعوبة تطبيق المنهاج بمراعاة الفروق الفردية.

كما توجد معوقات تتعلق بعملية التقويم تمثلت فيما يلي:

1. صعوبة الالتزام بكيفية التنقيط المقرر في المنهاج.
2. صعوبة توفير الوقت اللازم لتقييم كل التلاميذ بشكل صحيح.
3. صعوبة العمل بطريقة التقويم الموجودة في المنهاج.
4. عدم مراعاة الفروق الفردية في معايير التقويم الموجودة في المنهاج.

الاقتراحات:

من خلال دراستنا توصلنا إلى الاقتراحات التالية

- القيام بدورات تكوينية للأساتذة في مجال الإختصاص، وطرق الإتصال وتوطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم - زيادة الحجم الساعي للحصة.
- القيام بمراقبة عملية التعلم خلال الفصل الدراسي لتفادي الإهمال للاهداف الخاصة للمنهاج.
- استغلال الحصص النظرية في تحقيق الاهداف المعرفية.
- القيام بتقسيم افواج العمل بمراعاة الفروق الفردية، وذلك لتجنب إحساس التلاميذ بالتفوق المهاري من قبل افراد الفوج الواحد.
- مراعاة الفروق الفردية المورفولوجية في التقويم.
- التركيز في التقييم على التقنية لا على النتيجة المتحصل عليها.

خاتمة

إن دراسة معيقات تطبيق المنهاج في الطور الثانوي بصفة عامة موضوع معقد لا يمكن لهذا البحث المتواضع الالمام بجميع جوانبه، فهذه المعيقات تختلف باختلاف أستاذ التربية البدنية والرياضة، وكذا طبيعية التلاميذ والخصائص النفسية ومستوى الأداء النهاري لديهم، فلهذا قد تكون هناك معيقات أغفلناها ولم ندرجها في هذا الموضوع، ورغم ذلك حاولنا من خلال هذا البحث أن نوضح أهم هذه المعيقات التي تعيق تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي، وباعتبار أن الأستاذ طرف فاعل في هذه العملية تطرقنا أيضا إلى مختلف صفاته ومحاولة إبراز أهميته في عملية التعلم، وكيفية تعامله مع مختلف الحالات الاستثنائية التي تواجهه في مشوار التعليم، وكذا استخدام خبراته السابقة في مواجهة هذه المعيقات.

وخلاصة القول أن أستاذ التربية البدنية والرياضة يواجه معيقات في تطبيق محتوى منهاج المادة خاصة من حيث أهدافه الحركية، وكذا معيقات تتعلق بالوقت المخصص للحصة، بالإضافة إلى معيقات أخرى تتعلق بالإمكانيات والوسائل المتوفرة في المؤسسة ومدى تلائمها مع أهداف المنهاج، ورغم أن الأستاذ يحاول جاهدا مواجهة هذه العراقيل بنفسه من خلال إيجاد حلول بديلة للوصول إلى الأهداف الأساسية للمنهاج إلى أنه يجب التعامل مع هذه المعيقات وإيجاد حلول لها بواسطة المنظومة التربوية التي تقوم بصياغة المنهاج وأهدافه.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد شبشوب : علوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991
2. أحمد ماهر أنور حسن و آخرون، التدريس في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، سنة 2007.
3. أمر الله أحمد البساطي، التدريس في التربية البدنية والرياضية ، بدون طبعة ، نشر مطابع جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية ، سنة 1999 .
4. أمين أنور خولي ، اصول التربية البدنية والرياضية المهنية والأعداد المهني ، النظام الأكاديمي ، دار الكر العربي .القاهرة ، ط 1 سنة 1997
5. المبروك - عثمان أحمد وزملائه : طرق التدريس وفق المناهج الحديثة ، ط 2 ، طرابلس، 1990
6. توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة، الطبعة السابعة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ، سنة 2009.
7. جعيني ونعيم حبيب، الفلسفة وتطبيقاتها التربوية، دار وائل، ط1، عمان،الأردن،2004.
8. جودة أحمد وآخرون، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، ط2 ، عمان الأردن، 2004.
9. حمد حسين محمد عبد المنعم ،طرق تدريس الألعاب الجماعية بين النظرية و التطبيق، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية ، مصر ، سنة 2012 .
10. حميدقوا إمام مختار، أسس بناء تنظيمات المنهاج، مكتبة زهراء الشرق، ط 1، 2000

11. خضاري عياش، ميساوي سليمان، مذكرة الأهمية التربوية ل ت.ب.ر في الطورين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، تحت إشراف: بن عكرين آكلي، دورة 200-2001
12. رابح تركي : أصول التربية والتكوين ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1990
13. رحيم يونس كروز، المناهج و طرائق التدريس، الطبعة الأولى، دار دجلة ناشرون و موزعون، عمان ، الأردن، سنة 2009 .
14. زكي محمد محمد حسن و بهاء سيد محمود ،التقويم التربوي في المجال الرياضي ، بدون طبعة ، المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، سنة 2006 .
15. زكية إبراهيم كامل وآخرون : طرق تدريس التربية البدنية الرياضية، ط 1 ، مكتبة الإشعاع الإسكندرية، 2002
16. زينب علي عمر و غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، سنة 2008 .
17. السامرائي هاشم، المناهج أسسها وتطورها ونظرياتها، دار الأمل، ط1، 2000.
18. سميرة أحمد السيد،"الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م
19. صالح عبد العزيز : تربية وطرق التدريس، ط 3 ، دار النشر القاهرة، 1965
- الصغير مساحلي، دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم و طبيعة التفاعل نفس اجتماعي داخل القسم، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 03 ، الجزائر 2012/2013 .
20. عبد الله نجيب سالم : المراهقين ظاهرة الانحراف، دار ابن حزم، للطباعة ،لبنان

21. عبد الكريم صونيا، زاوي حسبية، "دراسة علاقة المربي بالمتربي في حصة ت.ب.ر. لتلاميذ الطور الأول (6-9 سنوات) ، تحت إشراف شريفي علي، دالي إبراهيم، الجزائر، الموسم الجامعي 2001-2002
22. عبد المجيد نشواني : علم النفس التربوي، ط 2 ، دار الفرقان، الأردن، 1958
23. عصام الدين متولى عبد الله ، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية و التطبيق ، بدون طبعة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الإسكندرية ، مصر ، سنة 2011 .
24. عمر عمور، الأساليب التطبيقية للدروس العملية بقسم التربية البدنية و الرياضية ، رسالة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر، الجزائر، سنة 2001/2000 .
25. عياش أيوب، تطوير المناهج التربوية و علاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر ، الجزائر، سنة، 2008/2007 .
26. فتحي الكرداني و مصطفى السايح، التربية العملية بين النظرية و التطبيق، الطبعة الأولى، دار الجامعيين للطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر ، سنة 2002 .
27. فهمي - توفيق مقل : النشاط المدرسي، دار المسيرة، بيروت، 1978
28. كمال عبد الحميد إسماعيل و محمد نصر الدين رضوان، مقدمة التقويم في التربية الرياضية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، سنة 1994 ..
29. المبروك عثمان أحمد وزملائه : طرق التدريس وفق المناهج الحديثة ، ط 2 ، طرابلس، 1990
30. محروس محمد محروس، التقويم في الرياضة المدرسية، الطبعة الأولى، مؤسسة عالم الرياضة و دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، مصر 2015 .

31. محمد أمين المفتي وآخرون، أسس بناء المناهج وتنظيمها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1987 .
32. محمد حمص، "المرشد في تدريس التربية الرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة، 1997 م
33. محمد رضا البغدادي ، الأهداف و الاختبارات في المناهج و طرق التدريس بين النظرية و التطبيق، بدون طبعة، 13 دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، سنة 1998 .
34. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح احمد، "تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، ط2، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2004 م، ص134.
35. محمد سعيد عزمي : درس التربية الرياضية في مرحلة التعميم الأساسي بين النظرية والتطبيق، جامعة الإسكندرية، 1996
36. محمد سعيد عزمي : درس التربية الرياضية في مرحلة التعميم الأساسي بين النظرية والتطبيق، جامعة الإسكندرية، 1996
37. مد حسن حمادات، المناهج التربوية ، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن ، سنة 2009.
38. مصطفى السايح محمد، أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، سنة 2009 .
39. معوض - حسن السيد : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، مكتبة القارة، الجديدة، 1967
40. معوض حسن السيد : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، مكتبة القارة، الجديدة، 1967
41. ناصر إبراهيم، فلسفات التربية، دار وائل، عمان، الأردن، 2004.
42. ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم، "طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط2، مركز الكتاب للنشر، 2004م

43.نبيل السنلوطي : التنظيم المدرسي والتحديث التربوي ، ط 1 ، دار الشروق ، بيروت ، 1980 ،

44.نوال إبراهيم شلتوت و محسن محمد حمص، طرق و أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الإسكندرية، مصر، سنة 2008 .

45.يونس فتحي وآخرون، المناهج، الأسس والمكونات والتنظيمات والتطوير، دار الفكر، ط 1 ، الأردن، 2004 .

المراجع باللغة الأجنبية:

46-Timothy chandler et all , **sport and physical education : the key concepts** , routledge taylor and francis group , london and new york , 2002.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية



استبيان:

بحث مقدم لتحضير مذكرة الماستر في التربية البدنية و الرياضية

عنوان البحث : دراسة أسباب معوقات تطبيق منهج التربية البدنية و الرياضية لدى أساتذة الطور الثانوي
خلال جائحة كورونا

من اعداد الطالبان: جرورو عبد الكريم و عماري سيد أحمد

إلى أساتذة الطور الثانوي الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية نظرا لخبرتكم في ممارسة حصص
التربية البدنية و الرياضية، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يعالج موضوع جائحة كورونا وأثرها
على تطبيق منهج التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي من وجهه نظركم ونرجو منكم الإجابة على
العبارات بكل صدق و موضوعية و بالتالي تقديم خدمة للبحث التربوي بشكل عام .
لذلك نرجو منكم التكرم بالإجابة المناسبة على التساؤلات التالية و ذلك بوضع علامة (x) في المربع المناسب
لاختيارك.

و تقبلوا منا فائق الشكر و التقدير لكم.

2022/2021

القسم الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس: 2- السن:

3- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات

من 5 إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

4- المستوى التعليمي: ليسانس ماجستير/ماستر دكتوراه

القسم الثاني: محاور ومتغيرات الدراسة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس مدى تأثير الجائحة covid 19 على تطبيق منهاج التربية البدنية والمرجو الإجابة عنها وذلك بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تناسب خيارك.

أولاً: منهاج التربية البدنية

1) هل لك إطلاع على أهداف من هاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟

نعم لا

2) هل يمكن تحقيق من هاج التربية البدنية والرياضية مع الظروف الواقعية المعاشة؟

نعم لا

3) هل ترى بأن أهداف المنهاج تتنبأ بالحاجات المستقبلية للمجتمع؟

نعم لا

4) في حالة الإجابة بنعم، ما تقييمك لمستوى التطبيق؟

مستوى تطبيق جيد

مستوى تطبيق متوسط

مستوى تطبيق ضعيف

5) حسب رأيك، ما هي أهم الاقتراحات التي ترى أن لها مناسبة من أجل تطبيق من هاج التربية البدنية للتعليم الثانوي على

أرض الواقع بصورة كبيرة؟.....

.....

6) هل كانت الظروف ملائمة لك كأستاذ لتطبيق المنهاج؟

نعم لا

ثانياً: تطبيق منهاج التربية البدنية في ظل جائحة كورونا

1) برأيك هل ينعكس مستوى تطبيق المنهاج في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ؟

نعم ينعكس لا ينعكس

2) هل تعتقد أن منهاج التربية المتاح مكن التلاميذ من اتباعه في ظل الجائحة؟

نعم لا

الملاحق

(3) هل تعتقد أن كافة الظروف المسطرة من طرف الوزارة كانت مهيأة لتطبيق منهاج التربية البدنية ؟

نعم لا

(4) خلال فترة جائحة كورونا من نهاية سنة 2019 إلى غاية اليوم هل انتهج مدرسي الثانوية منهاج جديد للتدريس؟

نعم لا

(5) ما مدى أهمية التقنيات المتبعة من طرف الأستاذ في عرض المنهاج ؟

طريقة التدريس في القسم

إستخدام المطبوعات

تقنية العرض بالداثاشو .

تقنية التفويج

أخرى، تذكر.....

.....

(6) ماهي أهم المعوقات التي واجهتك كأستاذ لتطبيق منهاج التربية البدنية في ظل الجائحة؟

.....

.....

تشكرون وفي الجنة تحشرون